

تقرير حالة الحريات الإعلامية في العالم العربي آذار / مارس 2016

223 انتهاكا وقعت على الإعلاميين في مارس الماضي

شبكة "سند": مقتل صحفي في سوريا وآخر في اليمن .. واختطاف 10 صحفيين

- 10 صحفيين اختفوا قسراً منهم 6 في اليمن و3 في ليبيا وآخر في سوريا ..
- 247 صحفياً فقدوا حياتهم منذ العام 2012 حسب بيانات "سند" .. منهم 12 صحفياً منذ بداية العام الحالي 2016 ..
- تواصل صعود مؤشر الانتهاكات في مصر والعراق للشهر الثاني على التوالي .. وغياب أية مؤشرات لانتهاكات تنظيم "داعش" منذ خمس شهور ..
- "سند" تستنكر قرار الحكومة الإسرائيلية الهادف إلى تطبيق سلسلة من الإجراءات الأمنية والعقابية تطال الإعلام الفلسطيني ..

مقدمة:

فقد صحفيين حياتهما خلال مارس الماضي على خلفية عملهم الإعلامي، حيث لقي المصور الصحفي المستقل "محمد المجيدي" حتفه برصاص قناص ينتمي إلى جماعة الحوثي في مدينة الضباب بمحافظة تعز، وذلك أثناء تغطيته إلى جانب أربعة من الصحفيين والمصورين للمعارك التي دارت بين الجيش النظامي اليمني وبين قوات الرئيس السابق علي عبد الله صالح وجماعة الحوثي، فيما لقي الصحفي المستقل "ارمانج رسولي" حتفه أثناء تغطيته للحملة العسكرية التي شنتها قوات شنكال وقوات الدفاع الشعبي شمالي العراق ضد تنظيم "داعش".

ويرتفع عدد الصحفيين الذين فقدوا حياتهم منذ مطلع العام الحالي إلى 12 صحفياً، فيما يرتفع عدد الإعلاميين الذين فقدوا حياتهم منذ عام 2012 وحتى إصدار هذا التقرير إلى 247 صحفياً، حسب إحصائيات شبكة "سند".

وتعرض 10 صحفيين للاختطاف والاختفاء القسري، منهم 6 صحفيين في اليمن حيث أقدمت جماعة الحوثي على اختطاف 4 صحفيين منهم، بينما تعرض صحفيان للاختطاف من قبل مجموعة مسلحة لم تعرف هويتها، وقد أطلق سراح 3 من المختطفين لاحقاً، فيما اختطفت إحدى القبائل

المسلحة 3 صحفيين في ليبيا، وتعرض صحفي إلى الاختطاف من إحدى جماعات المعارضة المسلحة في سوريا وأُفرج عنه لاحقاً.

وتستمر شبكة المدافعين عن حرية الإعلام في العالم العربي "سند" والتي يتولى إدارتها مركز حماية وحرية الصحفيين، في إصدار تقريرها الشهري المعتاد، والذي يرصد ويوثق الانتهاكات والاعتداءات التي يتعرض لها الإعلاميون بسبب عملهم ونشاطهم الإعلامي.

ولاحظ التقرير وللشهر الخامس على التوالي استمرار تراجع الانتهاكات الجسيمة الماسة بالحق في الحياة التي يقدم على ارتكابها تنظيم "داعش"، وكان التنظيم قد سجل معدلات مرتفعة بالانتهاكات الجسيمة خلال العام الماضي، حتى توقفت المعلومات عن انتهاكات منذ أكتوبر 2015.

وبالرغم من ذلك فقد وجه الصحفي الياباني المحتجز لدى جماعة تابعة لتنظيم "القاعدة" في سوريا "غومبي ياسودا" يوم 16 مارس رسالة مصورة إلى أسرته من خلال تسجيل مصور تم تسريبه لوسائل الإعلام، وقال في رسالته أنه يفتقد أسرته في ذكرى يوم ميلاده لكن لا يمكنه أن يكون معهم.

وذكرت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية العامة (أن أتش كيه) إنها تحدثت هاتفياً مع الرجل الذي نشر التسجيل المصور، وقال إنه تلقاه من شخص يسعى إلى إطلاق سراح ياسودا.

وكان تنظيم جبهة النصرة الموالي للقاعدة قد أسر ياسودا بعدما دخل سورية من تركيا في يونيو 2015.

وفي 18 من مارس؛ نشر تنظيم "داعش" فيديو للمصور الصحفي البريطاني المختطف لديها في سوريا منذ العام 2012 "جون كانتلي" يسخر فيه من الرئيس الأمريكي باراك أوباما.

ويُظهر الفيديو الذي تداولته وسائل الإعلام البريطانية كانتلي لأول مرة منذ أكثر من عام.

وكان التنظيم قد نشر في 18 سبتمبر 2014 فيديو بعنوان "أعبروني سمعكم"، الذي تحدث فيه كانتلي عن السياسة الخارجية البريطانية وعن موضوع اختطافه.

من ناحية أخرى؛ تستنكر شبكة "سند" قرار الحكومة الإسرائيلية الصادر بتاريخ 2016/3/9 والهادف إلى تطبيق سلسلة من الإجراءات الأمنية والعقابية تطل الإعلام الفلسطيني.

وعلى خلفية هذا القرار أوقفت إدارة القمر الفرنسي الرئيسي "يوتل سات" بث قناة الأقصى الفضائية يوم 2016/3/11 بتهمة التحريض على قتل اليهود، كما أغلقت قوات الاحتلال مقر قناة "فلسطين اليوم"، واعتقلت عدداً من صحفييها وهددت عدداً آخر بالإيذاء حال استمروا بالعمل في القناة.

وفي مصر وصل إلى الباحثين في شبكة "سند" معلومات تفيد بأن الإعلامي "هاني صلاح" يواجه الموت البطيء بسجن ليمان طرة بعد تدهور حالته الصحية وحاجته إلى إجراء عدة عمليات نتيجة لإصابته بعدة أمراض منها ورم في المثانة، والضعف الشديد في النظر، الأمر الذي يعرض حياته للخطر، خاصة بعد مرور أكثر من عامين على حبسه، وسط تعنت أمني في إجراء عمليات جراحية عاجلة له.

وفي اليمن؛ ومن واقع الانتهاكات التي وثقها التقرير، فإن جماعة الحوثي قد مارست الاعتداء على الصحفيين بشكل متعمد من خلال اختطافهم واستهدافهم بالإصابة عمداً أثناء قيامهم بتغطية الأحداث، الأمر الذي أدى إلى مقتل صحفي يمني على يد قناص من جماعة الحوثي فيما أصيب ثلاث آخرون بنفس المكان لإصابات مباشرة بالرصاص وبشكل مباشر.

وسجل التقرير 233 انتهاكاً وقعت على إعلاميين ومؤسسات إعلامية خلال مارس الماضي، حيث وثق 73 حالة اعتداء على الصحفيين ومؤسسات الإعلام، منها 46 حالة فردية و 27 حالة جماعية.

وأظهرت نتائج التقرير تعرض 63 صحفياً وإعلامياً للانتهاكات والاعتداءات، وبلغ عدد المؤسسات الإعلامية التي تعرضت مكاتبها ومقارها لاقتحامات أو اعتداءات 24 مؤسسة إعلامية.

وتم رصد وتوثيق الاعتداءات على الصحفيين والمؤسسات الإعلامية في 12 دولة عربية وهي: الأردن، تونس، السودان، سوريا، العراق، فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة)، ليبيا، مصر، المغرب، موريتانيا واليمن، بالإضافة إلى انتهاكات سلطات وقوات الاحتلال الإسرائيلي.

الانتهاكات الجسيمة ..

ومن أصل 233 انتهاكاً تمكنت شبكة "سند" من توثيقها خلال مارس 2016، بلغ عدد الانتهاكات الجسيمة 61 انتهاكاً، ونسبة 27.4% من مجموع الانتهاكات، وهي نتيجة مشابهة لنسبة الانتهاكات الجسيمة التي وثقها التقرير في يناير وفبراير الماضي حين سجل 27.2% في يناير و 26% في فبراير، ولم يثبت للباحثين في الشبكة أن تعرض أحد مرتكبي هذه الانتهاكات للعقاب أو التحقيق والمساءلة في الانتهاكات التي قام بارتكابها ومست الحقوق الإنسانية للصحفيين بسبب عملهم الإعلامي.

الانتهاكات الجسيمة			
NO	نوع وشكل الانتهاك	التكرار	%
1	الإصابة بجروح	12	5.4
2	الاعتداء الجسدي	11	5
3	الاختطاف والاختفاء القسري	10	4.5
4	الاعتقال التعسفي	6	2.7
5	الاعتداء على مقار العمل	6	2.7

6	الاستهداف المتعمد بالإصابة	5	2.2
7	التعذيب	3	1.3
8	التوقيف التعسفي	2	1
9	القتل أثناء التغطية (غير العمد)	1	0.5
10	الحبس	1	0.5
11	المنع من التنقل والسفر	1	0.5
12	القتل العمد	1	0.5
13	التهديد بالقتل	1	0.5
14	الحرمان من العلاج	1	0.5
مجموع الانتهاكات الجسيمة		61	27.4%
المجموع العام للانتهاكات		223	100%

ترتيب الدول والمناطق حسب معدلات الانتهاكات

وسجل التقرير أعلى الانتهاكات كماً في مصر وقد حلت بالمرتبة الأولى من بين 12 دولة عربية تضمنها تقرير شهر مارس، حيث وثق الباحثون 53 انتهاكاً ونسبة 23.7% من مجموع الانتهاكات الموثقة.

وحلت الانتهاكات على حرية الإعلام في العراق بالمرتبة الثانية بواقع 50 انتهاكاً ونسبة 22.4% من مجموع الانتهاكات، فيما حلت انتهاكات قوات وسلطات الاحتلال الإسرائيلي بالمرتبة الثالثة بواقع 41 انتهاكاً ونسبة 18.4%، فيما سجلت اليمن 25 انتهاكاً ونسبة 11.2% من مجموع الانتهاكات وحلت بالمرتبة الرابعة.

وجاءت ليبيا في المرتبة الخامسة بواقع 15 انتهاكاً ونسبة 6.7% من مجموع الانتهاكات، فيما جاءت السودان في المرتبة السادسة بواقع 11 انتهاكاً ونسبة 5%.

وسجل التقرير 7 انتهاكات في سوريا وقد حلت في المرتبة السابعة، يليها في المرتبة الثامنة تونس بواقع 6 انتهاكات، ثم موريتانيا في المرتبة التاسعة 5 انتهاكات، المغرب في المرتبة العاشرة 4 انتهاكات، ثم كلاً من الأردن وانتهاكات الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية في الحادي عشرة بواقع 3 انتهاكات لكل واحد منهم.

المرتبة	الدولة ومكان وقوع الانتهاك	التكرار	%
1	مصر	53	23.7
2	العراق	50	22.4
3	انتهاكات سلطات الاحتلال الإسرائيلي	41	18.4
4	اليمن	25	11.2

6.7	15	ليبيا	5
5	11	السودان	6
3	7	سوريا	7
2.7	6	تونس	8
2.2	5	موريتانيا	9
1.8	4	المغرب	10
1.3	3	الأردن	11
1.3	3	الانتهاكات في الضفة الغربية وقطاع غزة	12
%100	223	المجموع	

الحقوق الإنسانية المعتدى عليها حسب شكل ونوع الانتهاك

تكرر الاعتداء على الحق في حرية الرأي والتعبير والإعلام 99 مرة متصداً قائمة الحقوق الإنسانية المعتدى عليها والتي تعرض لها الصحفيون خلال مارس الماضي، وبنسبة بلغت 44.4% من مجموع الانتهاكات.

وجاء الاعتداء على الحق في السلامة الشخصية في المرتبة الثانية حيث تكرر 48 مرة بنسبة 21.5%، فيما حل في المرتبة الثالثة الاعتداء على الحق في التملك وتكرر 29 مرة بنسبة بلغت 13%.

وحل في المرتبة الرابعة الاعتداء على الحق في الحرية والأمان الشخصي الذي تكرر 25 مرة بنسبة بلغت 11.2%، يليه في المرتبة الخامسة الاعتداء على الحقوق في مجال شؤون القضاء وتكرر 11 مرة بنسبة 5%، يليه بالمرتبة السادسة الاعتداء على الحق في معاملة غير تمييزية وتكرر 3 مرات بنسبة 1.3%، ويساويه الاعتداء على الحق في عدم الخضوع للتعذيب والمعاملة المهينة في نفس النسب والرتبة.

وجاء في المرتبة السابعة الاعتداء على الحق في الحياة وتكرر مرتين بنسبة 1%، ويساويه في نفس الرتبة الاعتداء على الحق في الخصوصية، بينما حل في المرتبة الثامنة الاعتداء على الحق في حرية التنقل والإقامة حيث وثق التقرير حالة واحدة فقط نسبتها 0.5% من مجموع الانتهاكات.

ومن المهم الإشارة إلى أن الانتهاكات المنشورة تمثل ما استطاع الباحثون من رصده وتوثيقه، وهذا يعني وجود احتمال كبير لانتهاكات لم يُفصح عنها لأسباب مختلفة، خاصة في بعض دول الخليج، حيث لا يقوم الصحفيون بالإفصاح عن الانتهاكات التي يتعرضون لها، وكذلك لا توجد مؤسسات حقوقية وإعلامية تقوم برصد ما يقع من تجاوزات وقيود على حرية الإعلام.

1	الحق في حرية الرأي والتعبير	99	44.4
2	الحق في السلامة الشخصية	48	21.5
3	الحق في التملك	29	13
4	الحق في الحرية والأمان الشخصي	25	11.2
5	الحقوق في مجال شؤون القضاء	11	5
6	الحق في معاملة غير تمييزية	3	1.3
7	الحق في عدم الخضوع للتعذيب أو لغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللا إنسانية أو المهينة	3	1.3
8	الحق في الحياة	2	1
9	الحق في الخصوصية	2	1
10	الحق في حرية التنقل والإقامة	1	0.5
		223	%100

أشكال وأنواع الانتهاكات وعددها ونسبها المئوية

لقد سجل التقرير معدلاً اعتيادياً ومتوسطاً بمجموع الانتهاكات كميّاً، كما سجل التقرير معدلاً اعتيادياً من حيث عدد الصحفيين الذين تعرضوا لاعتداءات.

خلال الثلاث شهور الأولى من العام الحالي 2016 سجل التقرير 921 انتهاكاً تعرض لها 276 صحفي، و87 مؤسسة إعلامية، ووقعت في 265 حالة، منها 175 حالة فردية، و90 حالة جماعية.

ويبين الجدول أدناه عدد الحالات التي تمكن فريق رصد وتوثيق الانتهاكات الواقعة على الإعلاميين "عين" التابع للشبكة من رصدها وتوثيقها خلال مارس الماضي، وعدد الصحفيين والمؤسسات الإعلامية الذين تعرضوا للانتهاكات، بالإضافة إلى فرز لنوع الحالات بين فردية تعرض لها صحفي واحد أو جماعية تعرض لها صحفيان أو أكثر في الحالة الواحدة، حيث رصد التقرير 73 حالة منها 46 حالة فردية و27 حالة جماعية، في انخفاض عن المعدلات التي سجلها خلال يناير وفبراير الماضيين كما يبينه الجدول التالي:

حصيلة ما ورد في التقارير الدورية الشهرية خلال الفترة من 1 يناير ولغاية 31 مارس 2016

شهر	عدد الانتهاكات	عدد الصحفيين الذين تعرضوا للانتهاكات	عدد المؤسسات الإعلامية التي تعرضت لاعتداءات		عدد الحالات
			فردية	جماعية	
يناير	267	89	17	51	34
فبراير	351	124	46	79	29
مارس	303	63	24	46	27
المجموع	921	276	87	175	90

265

وتضمنت الحالات المرصودة (36) نوعاً وشكلاً من الانتهاكات، بلغ أعلاها انتهاك المنع من التغطية وتكرر 40 مرة وبنسبة بلغت 18% من مجموع الانتهاكات الموثقة، يليه مباشرة حجب المعلومات وقد تكرر 29 مرة بنسبة 13%، ثم الإضرار بالأموال والخسائر بالممتلكات بنسبة 5.8% بالمرتبة الثالثة.

وحل انتهاكي الإصابة بجروح والتهديد بالإيذاء بالمرتبة الرابعة معاً وبنسبة 5.4% لكل واحد منهما، يليهما في المرتبة الخامسة انتهاكي الاعتداء الجسدي والمحاكمة غير العادلة وبنسبة 5% لكل واحد منهما.

وجاء انتهاك الاختطاف والاختفاء القسري في المرتبة الخامسة بنسبة 4.5% من مجموع الانتهاكات، يليه مباشرة في المرتبة السادسة انتهاكي حجب المواقع الإلكترونية والتحقيق الأمني معاً وبنسبة 3% لكل واحد منهما.

وتساوت انتهاكات الاعتداء اللفظي، حجز الحرية، الاعتقال التعسفي والاعتداء على مقار العمل في المرتبة السابعة وبنسبة 2.7% لكل واحد منهم، يليهم مباشرة في المرتبة الثامنة الاستهداف المتعمد بالإصابة وبنسبة 2.2% من مجموع الانتهاكات.

وفي المرتبة التاسعة حل انتهاكي المضايقة والمنع من البث الإذاعي والفضائي معاً وبنسبة 1.8% لكل واحد منهما، يليهما في المرتبة العاشرة انتهاكات: التحريض، الاعتداء على أدوات العمل، التعذيب، مصادرة أدوات العمل والمصادرة بعد الطبع وبنسبة 1.3% لكل واحد منهم.

وحلت انتهاكات التوقيف التعسفي، حجز أدوات العمل، المنع من العمل الإعلامي، الاعتداء على حرمة الأماكن الخاصة والاعتداء على الممتلكات الخاصة في المرتبة الحادي عشرة وبنسبة 1% لكل واحد منهم.

وجاءت في المرتبة الثاني عشرة والأخيرة انتهاكات: القتل غير العمد، القتل العمد، الحبس، المنع من النشر والتوزيع، المنع من التنقل والسفر، التهديد بالقتل، القرصنة الإلكترونية، الحرمان من العلاج والرقابة المسبقة.

نوع الانتهاكات وتكرارها ونسبها المئوية			
NO	نوع الانتهاك	التكرار	%
1	المنع من التغطية	40	18
2	حجب المعلومات	29	13
3	الإضرار بالأموال والخسائر بالممتلكات	13	5.8
4	الإصابة بجروح	12	5.4

5.4	12	التهديد بالإيذاء	5
5	11	الاعتداء الجسدي	6
5	11	المحاكمة غير العادلة	7
4.5	10	الاختطاف والاختفاء القسري	8
3	7	حجب المواقع الإلكترونية	9
3	7	التحقيق الأمني	10
2.7	6	الاعتداء اللفظي	11
2.7	6	حجز الحرية	12
2.7	6	الاعتقال التعسفي	13
2.7	6	الاعتداء على مقار العمل	14
2.2	5	الاستهداف المتعمد بالإصابة	15
1.8	4	المضايقة	16
1.8	4	المنع من البث الإذاعي والفضائي	17
1.3	3	التحريض	18
1.3	3	الاعتداء على أدوات العمل	19
1.3	3	التعذيب	20
1.3	3	مصادرة أدوات العمل	21
1.3	3	المصادرة بعد الطبع	22
1	2	التوقيف التعسفي	23
1	2	حجز أدوات العمل	24
1	2	المنع من العمل الإعلامي	25
1	2	الاعتداء على حرمة الأماكن الخاصة	26
1	2	الاعتداء على الممتلكات الخاصة	27
0.5	1	القتل أثناء التغطية (غير العمد)	28
0.5	1	الحبس	29
0.5	1	المنع من النشر والتوزيع	30
0.5	1	المنع من التنقل والسفر	31
0.5	1	القتل العمد	32
0.5	1	التهديد بالقتل	33
0.5	1	القرصنة الإلكترونية	34
0.5	1	الحرمان من العلاج	35
0.5	1	الرقابة المسبقة	36
%100	223	المجموع	

الجهات المنتهكة

لشهر الرابع على التوالي؛ يلاحظ الباحثون في "سناد" غياب الانتهاكات التي يرتكبها تنظيم ما يعرف بالدولة الإسلامية "داعش"، حيث لم يكد يمضي شهر من عمليات الرصد والتوثيق خلال العام الماضي إلا وسجل التنظيم انتهاكات جسيمة أبرزها اختطاف الصحفيين وقتلهم عمداً.

ويشتبه الباحثون في شبكة "سناد" من 12 جهة قامت بالاعتداء على الصحفيين والإعلاميين والمؤسسات الإعلامية خلال مارس الماضي، ومن بين 73 حالات اعتداء على إعلاميين ومؤسسات إعلامية وثقتها الشبكة ظلت الأجهزة الأمنية في دول العالم العربي تحتل المرتبة الأولى من مجموع الحالات بواقع 30 حالة.

وحلت في المرتبة الثانية من الجهات المنتهكة، انتهاكات المؤسسات القضائية خاصة في مصر بواقع 10 حالات، يليها مباشرة في المرتبة الثالثة انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي تجاه الصحفيين الفلسطينيين بواقع 8 حالات.

في المرتبة الرابعة حلت الانتهاكات التي سجلتها جماعة الحوثي في اليمن بواقع 7 حالات، ثم في المرتبة الخامسة انتهاكات سجلت تحت بند مجهولي الهوية حيث لم تعرف هوية المنتهكين على وجه التحديد في 4 حالات، ويعادلهم في الرتبة انتهاكات سجلت تحت بند مجهولة المصدر والتي عادة تقع أثناء التغطية في مناطق النزاع.

وفي المرتبة السادسة جاءت انتهاكات مارسها مواطنون عاديون في 3 حالات، فيما حلت انتهاكات التنظيمات المسلحة ومسؤولون ومتنفذون في المرتبة السابعة معاً، وأخيراً في المرتبة الثامنة والأخيرة انتهاكات مارسها رجال أعمال ووزارات ومؤسسات حكومية وجامعات ومعاهد.

NO	الجهة المنتهكة	عدد الحالات موزعة على الشهور			المجموع	
		1	2	3	العدد	%
1	الأجهزة الأمنية	37	28	30	95	35.7
2	جماعة الحوثي في اليمن	4	5	7	16	6
3	قوات الاحتلال الإسرائيلي	9	20	8	37	14
4	مجهولي الهوية	4	3	4	11	4
5	تنظيم "داعش"	--	1	--	1	0.4
6	تنظيمات مسلحة	3	4	2	9	3.4
7	مجهولة المصدر	3	7	4	14	5.3
8	مسؤولون ومتنفذون	2	1	2	5	2
9	مواطنون عاديون	6	3	3	12	4.5
10	وزارات ومؤسسات حكومية	8	9	1	18	6.8

1	3	1	2	--	جامعات ومعاهد	11
1.5	4	--	3	1	أندية رياضية	12
0.4	1	--	--	1	مؤسسات مجتمع مدني	13
0.8	2	--	--	2	رجال دين	14
2	5	1	4	--	رجال أعمال	15
3	8	--	4	4	مجالس نيابية وبرلمانات	16
0.4	1	--	1	--	مؤسسات إعلامية	17
0.8	2	--	1	1	أحزاب ونقابات	18
8.3	22	10	12	--	مؤسسات قضائية	19
%100	266	73	108	85		

الانتهاكات الواقعة على حرية الإعلام في الدول العربية المرصودة لشهر آذار/ مارس 2016

NO	نوع الانتهاك	التكرار	%
1	التهديد بالإيذاء	1	33.3
2	المضايقة	1	33.3
3	المنع من النشر والتوزيع	1	33.3
	المجموع	3	%100

وثق التقرير 3 انتهاكات وقعت على صحفية في حالة واحدة من قبل الأجهزة الأمنية؛ كالتالي:
 الصحفية بموقع خبرني "أمل غباين" تتعرض للمضايقة والتهديد والاستدعاء الأمني على خلفية
 مادة إعلامية حول تخصيص أرض بدابوق لأحد المسؤولين
 بتاريخ 2016/3/31 تعرضت الصحفية بموقع خبرني الإلكتروني "أمل غباين"، من قبل أحد
 عناصر الاستخبارات العسكرية للمضايقة والتهديد بالإيذاء والاستدعاء للتحقيق ومنع النشر، وذلك
 على خلفية مادة صحفية نشرتها غباين على موقع خبرني حول تخصيص أرض بدابوق لأحد كبار
 المسؤولين.

وأفادت غباين في استمارة شكوى قدمتها لبرنامج رصد وتوثيق الانتهاكات الواقعة على الإعلاميين
 "عين" والتابع لمركز حماية وحرية الصحفيين بالقول: "وردني اتصال هاتفي في تمام الساعة
 11.55 من مساء الخميس (2016/3/31)، وقام زوجي بالرد على المكالمات لأنني كنت نائمة ..
 واستقيظت على صوته وهو يرد على شخص عرف على نفسه أنه من الاستخبارات العسكرية".

وتابعت بالقول: "استفسرت من زوجي الذي سمعته يقول للطرف الآخر وصلت الرسالة وسأنقلها يا بيبك لزوجتي، وعندما استفسرت من زوجي عن الاتصال قال لي أن الاستخبارات العسكرية تحذرن من الخوض بقضية أرض دابوق وتمنعني من نشر أي أمر يتعلق بها، حتى احتجاجات سكان المنطقة، وفي حال عدم استجابتي ستقوم الاستخبارات بتدمير حياتي وأنها قادرة على فعل ذلك".

وبينت غباين: "عاودت الاتصال بذات الرقم، وتبين لي بالفعل أنه يعود للاستخبارات العسكرية، وطلبت التواصل معه للتأكد حيث تم تحويلي إليه، وسألته عن الرسالة التي نقلها لزوجي فقال: (الرسالة وصلتك وعليك الالتزام بها حرفياً)".

وبتاريخ 2016/4/1 وجهت مديرية الأمن العسكري شعبة استخبارات عمان برقية رسمية للزميلة غباين لمراجعة مدعي عام محكمة أمن الدولة عند الساعة التاسعة صباحاً من يوم الأحد الموافق 2016/4/3، ولم تتضمن البرقية أسباب الاستدعاء، وفي نفس اليوم نشر الموقع الرسمي للقوات المسلحة الأردنية توضيحاً حول أرض الفحيص طالبت فيه بـ"ضرورة توخي الحيطة والحذر من قبل وسائل الإعلام قبل نشر أي معلومة لها مساس بالقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي قبل التأكد من صحتها"، وأنه "سيتم إحالة كل من أساء إلى سمعة القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي إلى محكمة أمن الدولة لمحاسبته وفقاً أحكام القانون".

وتابع الراصدون في برنامج "عين" حالة استدعاء غباين وتواصلت معها بهذا الخصوص حيث أفادت أن اتصالات جرت بين رئيس التحرير المسؤول لموقع خبرني الذي أعمل لديه "محمد الحوامدة" ووزير الدولة لشؤون الإعلام محمد أبوorman، حيث أبلغني رئيس التحرير بعدم التزامي بالاستدعاء وأن المسألة قد حلت من قبل وزير الإعلام.

ويعتقد الباحثون في "عين" أن الزميلة قد تعرضت للمضايقة على خلفية مادة إعلامية من قبل الأجهزة الأمنية، إلى جانب منع ونشر أي معلومات عن موضوع المادة الصحفية، وهو ما يخالف ما ورد في البندين 1 و 2 من نص المادة 19 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والذي نص على:

1. لكل إنسان حق في اعتناق آراء دون مضايقة.
2. لكل إنسان حق في حرية التعبير. ويشمل هذا الحق حريته في التماس مختلف ضروب المعلومات والأفكار وتلقيها ونقلها إلى آخرين دونما اعتبار للحدود، سواء على شكل مكتوب أو مطبوع أو في قالب فني أو بأية وسيلة أخرى يختارها.

وتتضمن الحالة أيضاً تهديد الزميلة غباين بالإيذاء ما يخالف التزامات الأردن الدولية في الحق بالسلامة الشخصية.

نس			
NO	نوع الانتهاك	التكرار	%

33.3	2	المنع من التغطية	1
16.7	1	الاعتداء اللفظي	2
16.7	1	المضايقة	3
16.7	1	الاعتداء الجسدي	4
16.7	1	التهديد بالإيذاء	5
%100	6	المجموع	

سجل التقرير 6 انتهاكات وقعت في حالتين فرديتين تعرض لهما صحفيين من قبل مواطنين عاديين وأحد عناصر الأجهزة الأمنية؛ كالتالي:

مصور "قناة الزيتونة" يتعرض للمضايقة من مواطنين عاديين
 بتاريخ 2016/3/13 اعترضت مجموعة من المواطنين سبيل أحد أعضاء فريق قناة الزيتونة المصور "علي طلحة"، بينما كان يتجه للتصوير في إحدى المدارس بمدينة بنقردان، في إطار التغطية الصحفية للقناة لما يجري في المنطقة.

وكان فريق قناة الزيتونة يقوم بعملية تصوير داخل مدرسة أبو القاسم الشابي وسط مدينة بنقردان، وعند المغادرة تفاجأ الفريق باختفاء زميلهم المصور.

وأفادت القناة في بيان صادر عنها أن المجموعة أوقفت طلحة وهدّته بعدم التصوير لأنّ "قناة الزيتونة غير مرغوب فيها في بنقردان"، وحاولت المجموعة مصادرة أوراقه الخاصة وهاتفه الجوال، وعمدت إلى محاولة ترحيله خارج مدينة بنقردان عبر سيارة من نوع "برلنكو"، لكن طلحة رفض ذلك، وفرّ من المجموعة باتجاه محطة النقل، حيث استقلّ سيارة أجرة باتجاه مسقط رأسه بمدينة واتصل بالجهات الأمنية وقدم إفادته، قبل أن يلتحق به فريق القناة ليُدلي بشهادته بخصوص هذه التطورات.

الاعتداء على الصحفي "حسام بوحلي" أثناء قيامه بتصوير المحكمة الابتدائية
 بتاريخ 2016/3/13 تعرض الصحفي في إذاعة موزاييك "حسام بوحلي" للاعتداء الجسدي واللفظي ومنع التغطية من قبل أحد عناصر الأمن، وذلك أثناء قيامه بوضع كاميرا التصوير لالتقاط بعض الصور للمحكمة الابتدائية في العاصمة تونس حيث عقدت جلسة محاكمة الإعلاميين معز بن غربية ووسيم الحريصي والمنتج التلفزيوني عبد الحق التومي.

وأفادت وسائل إعلامية أن عنصر الأمن توجه إلى بوحلي وطلب منه الابتعاد وعدم التغطية مستعملاً ألفظاً مسيئة وقام بصفعه.

NO	نوع الانتهاك	التكرار	%
1	المصادرة بعد الطبع	3	27.3
2	الإضرار بالأموال والخسائر بالمتلكات	3	27.3
3	التحقيق الأمني	2	18.2
4	المنع من التنقل والسفر	1	9
5	الرقابة المسبقة	1	9
6	التوقيف	1	9
	المجموع	11	100%

وثق التقرير 11 انتهاكاً وقعت في 5 حالات خلال شهر مارس في السودان، وتعرض لها 3 صحفيين و3 مؤسسات إعلامية في 4 حالات فردية وحالة جماعية واحدة، وجميعها مارسها الأجهزة الأمنية؛ كالتالي:

التحقيق الأمني مع الصحفية "رقية الزاكي" على خلفية مادة صحفية
بتاريخ 2016/3/1 حقق جهاز الأمن مع الصحفية بصحيفة الرأي العام "رقية الزاكي" على خلفية مادة صحفية حول فساد مالي متعلق بنقابة العاملين بالبرلمان.

توقيف الصحفي "ياسر البشير" والتحقيق الأمني معه على خلفية مادة صحفية
بتاريخ 2016/3/1 استدعت شرطة إدارة المرور في العاصمة الخرطوم وعبر اتصال هاتفي الكاتب الصحفي بصحيفة المستقلة "ياسر محمود البشير" للحضور لديها، وحققت معه شفاهياً على خلفية مادة صحفية حول فساد في شرطة المرور بولاية الخرطوم، وأخلت سبيله بعد التحقيق.

وبتاريخ 2016/3/9 تلقى البشير اتصالاً هاتفياً آخر، من مندوب شرطة المرور، أمره بالحضور لمقر إدارة المرور بالخرطوم، وبعد حضوره تفاجأ بوجود أمر قبض في مواجهته، حيث أودع على إثره حراسة شرطة القسم الشمالي قبل أن يخلى سبيله بالضمان الشخصي.

مصادرة صحيفة "السوداني" اليومية بعد الطبع
بتاريخ 2016/3/15 قام جهاز الأمن بمصادرة عدد صحيفة "السوداني" اليومية، حيث توجه عنصر أمن إلى "دار السوداني للطباعة والنشر والتوزيع" وأبلغ إدارة المطبعة بالقرار الأمني، وتمت عملية المصادرة بجمع كل نسخ العدد المطبوع وتعبئتها في سيارة وقد توجه بها عنصر الأمن إلى مكان مجهول.

وأكد رئيس تحرير الصحيفة ضياء الدين بلال لوسائل إعلامية أن عناصر من جهاز الأمن قلموا بمصادرة كل أعداد الصحيفة دون إعطاء تبرير، مضيفاً أن أفراداً من جهاز الأمن والمخابرات حضروا للمطبعة وصادروا كل نسخ صحيفة السوداني دون أن يقدموا أي أسباب.

ويصل عدد النسخ التي تم مصادرتها أكثر من 20 ألف نسخة، كان ينتظر أن تحقق مبيعات بنحو 40 ألف جنيه، فضلاً عن إعلانات بقيمة 30 ألف جنيه.

منع الصحفي "فيصل صالح" من السفر

بتاريخ 2016/3/25 منع جهاز الأمن السوداني، في حوالي الخامسة والنصف صباحاً، الصحفي "فيصل محمد صالح" من السفر خارج البلاد، وتم المنع من صالة المغادرة بمطار الخرطوم حيث كان في طريقه إلى لندن على متن الخطوط الأردنية.

وأفاد صالح أن جهاز الأمن احتجز جواز سفره وأخطره بأنه ممنوع من السفر وفقاً لقوائم المنع من السفر الموجودة بالمطار، مضيفاً أن عناصر جهاز الأمن بالمطار طلبوا منه مقابلة رئاسة جهاز الأمن يوم 26 مارس.

وفیصل صحفي ومُدافع عن حرية الصحافة والتعبير، وقد حصل على جائزة (بيتر ماكلر) العالمية للشجاعة الصحفية عام 2013.

الأمن يصادر صحيفتي "الأيام" و"المستقلة" بعد الطبع

بتاريخ 2016/3/27 قام جهاز الأمن والمخابرات السوداني بمصادرة عدد صحيفتي "الأيام" و"المستقلة" وذلك بعد الإنتهاء من طباعة جزء من الأولى وإتمام طباعة الثانية كلياً، ولم يذكر جهاز الأمن أية أسباب للقيام بعملية مصادرة الصحيفتين.

وتمت مصادرة نسخ عدد صحيفة "الأيام" الساعة الثانية والنصف فجراً، حيث أمر عنصر أمن إدارة مطبعة (فاب) في الخرطوم بعد توزيع الكمية المطبوعة، كما حضر عنصر أمن إلى مطبعة "بكة" وأمر بعدم توزيع عدد صحيفة "المستقلة" لذلك اليوم وقام بمصادرتها.

وأفاد مدير قسم الأخبار في صحيفة "الأيام" نصر الدين الطيب بأنه من المرجح أن يكون منع نشر عدد الصحيفة بسبب سلسلة مقالات لرئيس تحرير الجريدة "محجوب محمد صالح" ركزت على فشل الوساطة الإفريقية برئاسة ثامبيو امبيكي، بالإضافة إلى فشل خارطة الطريق لاستيعاب المعارضة السودانية.

وأشار الطيب إلى أن منع الصحف الورقية من التوزيع يحمل الصحيفة المعنية أعباء مادية كبيرة يمكن أن تضع استمراريتها على المحك، ولا يخلو القرار الذي يتلقاه عنصر الأمن وينفذه من فحوى سياسية اتجه هذه الوسيلة الإعلامية أو تلك.

سوريا

NO	نوع الانتهاك	التكرار	%
1	الإصابة بجروح	3	42.8

14.3	1	الاختطاف والاختفاء القسري	2
14.3	1	الاعتداء الجسدي	3
14.3	1	الاعتداء على مقام العمل	4
14.3	1	الإضرار بالأموال والخسائر بالممتلكات	5
100%	7	المجموع	

وجه الصحفي الياباني المحتجز لدى جماعة تابعة لتنظيم "القاعدة" في سوريا "غومبي ياسودا" يوم 16 مارس رسالة مصورة إلى أسرته من خلال تسجيل مصور تم تسريبه لوسائل الإعلام، وقال في رسالته أنه يفقد أسرته في ذكرى يوم ميلاده لكن لا يمكنه أن يكون معهم.

وذكرت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية العامة (أن أتش كيه) إنها تحدثت هاتفياً مع الرجل الذي نشر التسجيل المصور، وقال إنه تلقاه من شخص يسعى إلى إطلاق سراح ياسودا.

وأبلغ وزير الخارجية فوميو كيشيدا الصحفيين أن الحكومة على علم بالتسجيل المصور، وتجمع المعلومات وتحللها لصياغة رد. و كان تنظيم جبهة النصرة الموالي للقاعدة قد أسر ياسودا بعدما دخل سورية من تركيا في يونيو 2015.

وفي 18 من مارس؛ نشر تنظيم "داعش" فيديو للمصور الصحفي البريطاني المختطف لديها في سوريا منذ العام 2012 "جون كانتلي" يسخر فيه من الرئيس الأمريكي باراك أوباما.

ويُظهر الفيديو الذي تداولته وسائل الإعلام البريطانية كانتلي لأول مرة منذ أكثر من عام.

وكان التنظيم الإرهابي قد نشر في 18 سبتمبر 2014 فيديو بعنوان "أعبروني سمعكم"، الذي تحدث فيه كانتلي عن السياسة الخارجية البريطانية وعن موضوع اختطافه.

وقال متحدث باسم الخارجية البريطانية إنهم ينظرون في محتوى الفيديو الدعائي الأخير، فيما ذكرت شبكة "سكاي نيوز" أن كانتلي يظهر في الفيديو هزيعاً يسخر من محاولات الولايات المتحدة تدمير الجماعة الإرهابية، بينما أكد أصدقائه أن كلماته لا تدل على أنه "شخص حر".

ويظهر الفيديو المنتشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي كانتلي وهو يرتدي ملابس سوداء ويمشي حول مبنى دمره القصف، ويقول إنه في مدينة الموصل العراقية.

ووثق التقرير 7 انتهاكات في سوريا وقعت في 3 حالات واحدة جماعية أثناء التغطية وحالتين فرديتين من قبل تنظيمات مسلحة والجيش النظامي، وتعرض لها 4 صحفيين، ومؤسسة إعلامية

واحدة، وتضمنت الإصابة بجروح على 3 صحفيين واختطاف صحفي والاعتداء عليه جسدياً، والاعتداء على مقر العمل والإضرار بالأموال؛ كالتالي:

وفد صحفي يتعرض للاستهداف أثناء جولة صحفية في مدينة "كنسبا"

بتاريخ 2016/3/1 تعرضت مجموعة تضم 33 صحفياً من بلغاريا واليونان وألمانيا والولايات المتحدة والصين وروسيا وكندا لقصف مدفعي في مدينة كنسبا وذلك أثناء قيامهم بجولة صحفية كانت تشمل بلدات انضمت إلى اتفاق المصالحة، إذ بدأ السكان المدنيون بالعودة إلى تلك المناطق.

وأكدت وزارة الدفاع الروسية أن القصف نفذ من منطقة محاذية للحدود مع تركيا وأن 8 قذائف أطلقت باتجاه الصحفيين، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بجروح طفيفة لم تحدد أسمائهم لكن يرجح أنهم ثلاث صحفيين من كل من بلغاريا وكندا والصين، وتم إجلاء الصحفيين من المكان وتقديم المساعدات الطبية الضرورية للمصابين

وأفاد مراسل قناة روسيا اليوم إلى سوريا "حسن نصر" الذي كان بين الصحفيين الذين تعرضوا للقصف، أن "المجموعة كانت تقوم بجولة في المناطق التي تم تحريرها من أيدي الإرهابيين ومنها قرية الغنيمية التي نقل إليها مساعدات إنسانية روسية مؤخراً، ومن ثم توجهت إلى بلدة كنسبا، وفي أثناء الجولة في البلدة تعرضت المجموعة لقصف مكثف من جهة الحدود مع تركيا بالهاون والمدفعية".

جماعة مسلحة تختطف مصور رويترز في إدلب وتطلق سراحه بعد 30 ساعة من الاختطاف

بتاريخ 2016/3/7 قامت قوة تنفيذية تابعة لإحدى الجماعات المعارضة المسلحة باعتقال مصور وكالة رويترز للأنباء "ياسين البوشي"، وذلك أثناء تغطيته لمظاهرة جماهيرية في محافظة إدلب مطالبة بإسقاط النظام السوري.

وقام أفراد في الجماعة بالاعتداء (في إطار فض المظاهرة) على البوشي بالإضافة إلى نشطاء إعلاميين آخرين بالضرب وتكسير معداتهم، ثم تم اختطافهم لمدة 30 ساعة تقريباً وبعدها جرى إخلاء سبيله إلى جانب النشطاء.

تعرض مكتب "قناة أورينت" في الغوطة الشرقية للقصف والتدمير

بتاريخ 2016/3/31 تعرض مكتب "قناة أورينت" للدمار الكامل، ولم يصب أحد من كادر القناة لأنه لم يكن متواجداً فيه، وذلك على إثر الغارات التي شنتها طائرات النظام السوري على بلدة دير العصافير في الغوطة الشرقية.

العراق			
NO	نوع الانتهاك	التكرار	%
1	المنع من التغطية	18	36
2	حجب المعلومات	13	26

3	التهديد بالإيذاء	6	12
4	الإضرار بالأموال والخسائر بالممتلكات	3	6
5	المضايقة	2	4
6	الاعتداء على مقار العمل	2	4
7	الاعتداء الجسدي	1	2
8	الإصابة بجروح	1	2
9	الاعتداء على أدوات العمل	1	2
10	المنع من العمل الإعلامي	1	2
11	القتل غير العمد	1	2
12	المنع من البث الإذاعي والفضائي	1	2
	المجموع	50	%100

وثق التقرير 50 انتهاكاً وقعت في العراق ضمن 7 حالات، منها 3 حالات فردية و4 جماعية، وتعرضت لها صحفيين اثنين و9 مؤسسات إعلامية، حيث مارست الأجهزة الأمنية انتهاكات في 5 حالات، مجهولي الهوية حالة، وحالة واحدة وقعت أثناء التغطية الصحفية؛ كالتالي:

مقتل صحفي أثناء تغطيته للمعارك ضد تنظيم "داعش"

بتاريخ 2016/3/11 لقي الصحفي المستقل "ارمانج رسولي" حتفه أثناء تغطيته للحملة العسكرية التي شنتها قوات شنكال وقوات الدفاع الشعبي شمالي العراق ضد تنظيم "داعش".

قوات الأمن تغلق مكنتي "قناة البغدادية" وتطرد موظفيها

بتاريخ 2016/3/16 قامت الأجهزة الأمنية بإغلاق مكنتي "قناة البغدادية"، وذلك بعد مدهامة المكنتين في منطقتي الوزيرية وأبي نؤاس وسط العاصمة بغداد وطردت موظفي القناة في الموقعين وأغلقت أبوابهما.

وأعلنت قناة البغدادية العراقية أن الأجهزة الأمنية أغلقت مكاتبها في العاصمة العراقية نتيجة الانتقادات التي توجهها إلى الحكومة العراقية وكشفها لملفات الفساد.

وأعلن برنامج "الساعة التاسعة" الذي تبثه القناة أن "قوة أمنية مصحوبة بموظفين من هيئة الإعلام والاتصالات الحكومية، قاموا بمدهامة مكنتي القناة في منطقتي الوزيرية وأبي نؤاس وسط بغداد وطردت منتسبيهما وأغلقت أبوابهما". أوضح البرنامج أن الغلق "جاء بناء على أوامر من هيئة الإعلام والاتصالات".

الأجهزة الأمنية تمنع عدداً من الفضائيات من تغطية المظاهرات في الديوانية بحجة عدم دفع الرسوم المترتبة عليها

بتاريخ 2016/3/18 قامت قوات الشرطة بمنع وسائل إعلامية من تغطية المظاهرات التي خرجت في محافظة الديوانية، والوسائل الإعلامية هي: قنوات "آسيا"، "الفرات"، "البغدادية"، "الاتجاه"، "الغدیر" و"بلادي"، وتم إجبارهم على الخروج من موقع الحدث.

وأبلغت وزارة الداخلية الإعلاميين أنها تلقت كتاباً من هيئة الإعلام والاتصالات يفيد بعدم جواز التغطية الإعلامية للوسائل المذكورة، وذلك بحجة عدم دفع الرسوم المترتبة عليها، باعتبارها وسائل إعلامية مدانة مادياً للهيئة.

وبتاريخ 2016/3/25 منعت قوات الشرطة الصحفيين من القنوات المذكورة مرة أخرى من تغطية التظاهرات التي انطلقت في مدينة الديوانية بحجة وجود كتاب من هيئة الإعلام والاتصالات يمنع تغطية بعض القنوات الإعلامية لأي نشاط قد يحدث داخل المحافظة.

وأفاد الصحفي محمد لشمري من وكالة الغد برس لمصادر حقوقية أن "قوات الشرطة بدأت بمنعنا أولاً من تصوير التظاهرة، وبعد ذلك اعتدت علينا لفظياً (احترموا أنفسكم، أنتم تستهدفون قوات الشرطة، عيب عليكم، إذهبوا وإلا تصرفنا بطريقتنا معكم)، وكادت هذه الألفاظ أن تتطور لضربنا لولا تدخل باقي الزملاء وإجبار الشرطة على ممارسة عملنا الصحفي وبمنتهى المهنية".

صحفيون يتعرضون للمضايقة من حماية رئيس الوزراء أثناء تغطيتهم مؤتمراً للكتل السياسية
بتاريخ 2016/3/19 حاول عناصر الفريق المكلف بحماية رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بمنع مراسلي وممثلي وسائل إعلامية من صحف وقنوات فضائية وإذاعات من تغطية مؤتمر للكتل السياسية حضره رئيس الوزراء في مبنى رئاسة الجمهورية في العاصمة بغداد.

وأفاد الصحفي المستقل "مصطفى النعيمي" أن عدداً من الصحفيين والفرق الإعلامية كانت تغطي المؤتمر قبل أن يتوجه نحوهم عناصر من حماية رئيس الوزراء، الذين قاموا بسحب هواتفهم النقالة بشكل مستفز، وحاولوا منعهم من التغطية.

قوات الأمن تمنع وسائل الإعلام من تغطية المظاهرات التي دعا إليها التيار الصدري
بتاريخ 2016/3/20 منعت القوات الأمنية وسائل الإعلام من تغطية المظاهرات التي دعا إليها ونظمها أنصار التيار الصدري ومؤيدوه في إطار اعتصام مفتوح بدأ بتاريخ 2016/3/18، حيث تم منع وسائل الإعلام من تغطية المكان الرئيسي للاعتصام الكائن في حي كرادة مريم وسط بغداد عند المدخل الرئيس للمنطقة الخضراء، كما منع عناصر من وزارة الداخلية مراسلي وسائل إعلام ووكالات إخبارية من تغطية الاعتصام في منطقة القادسية.

وفوجئ ممثلي ومندوبي الوسائل الإعلامية في مكان الاعتصام بكتاب رسمي مع عناصر الأمن من هيئة الإعلام والاتصالات يمنع الإعلاميين من مزاوله عملهم، أو تغطية الأحداث الجارية في المحافظة أو التواجد في مكان الحدث بحجة عدم دفع المستحقات المادية للهيئة.

مجهولون يعتدون على طاقم قناة NRT2 الفضائية وعربات البث المباشر لشركة "ببليون" أثناء تغطية احتفال بعيد النيروز في السليمانية

بتاريخ 2016/3/22 أقدم مجهولون يحملون السلاح الأبيض على الهجوم على كادر قناة NRT2 الفضائية، وعربات بث شركة "ببليون" أثناء تغطيتهم لمهرجان أقامته القناة احتفالاً بعيد النيروز في مدينة "تشافى لاند" بمحافظة السليمانية.

وأدى الهجوم إلى إفسال الحفل بعد انتشار الذعر في المكان مما حدا بالقائمين عليه إلى إيقافه، حيث حاول المسلحون الاعتداء على عريفة الحفل ومراسلة القناة "لنيا عبد الله" التي أصيبت بخدوش نقلت على أثرها إلى المستشفى، إلا أن قوات الأمن حالت دون ذلك ودفعت بالمعتدين إلى الفرار.

كما قام المسلحون بتكسير معدات القناة بالإضافة إلى إحراق ثلاث سيارات بث مباشر تابعة إلى شركة "ببليون" التي كانت تغطي الاحتفال.

هيئة الإعلام والاتصالات تدهم مكاتب إذاعة في البصرة وتمهلها أياماً لوقف بثها

بتاريخ 2016/3/24 داهمت قوات سوات الأمنية مكاتب إذاعة صوت الجنوب في البصرة برفقة عدد من موظفي هيئة الإعلام والاتصالات بهدف إغلاقها، إلى أن تم إهمال إدارة الإذاعة فترة لتصويب أوضاعها.

وأفاد مدير إذاعة صوت الجنوب في البصرة ياسر العبادي لمصادر حقوقية أن "عناصر من قوات سوات داهمت مقر إذاعة صوت الجنوب الكائن في البصرة بعد تطويقه بالسيارات العسكرية وكانوا برفقة مجموعة من هيئة الإعلام والاتصالات كما عرفوا عن أنفسهم، وقالوا لنا، إن الإذاعة غير مرخصة، وإن هناك قراراً من الهيئة بإغلاقها مع ١٣ إذاعة أخرى، وكان تعاملهم سيئاً للغاية وأسلوبهم غير مهني وغير متحضر".

وأضاف العبادي أن "الإذاعة غير مرخصة، وعليها مستحقات مالية (أجور البث السنوي) لكن أغلب الإذاعات العراقية غير مرخصة، أو أنها لا تدفع أجور البث السنوي، فلماذا يتم إستهدافنا دون سوانا؟ ولقد حاولنا جاهدين منذ تأسيس الإذاعة ولحد الآن أن نحصل على رخصة للبث لكن الأمر معقد في أروقة هيئة الإعلام والاتصالات، وهناك الكثير من الروتين والعراقيل التي لا يمكن تجاوزها دون مساومات مادية، ونحن إذاعة محلية غير تابعة إلى جهة ما، ولا تحصل على دعم من دولة أجنبية، ومعظم العاملين في الإذاعة يعملون مجاناً وبصورة طوعية، وليس بمقدورنا دفع الأجور المرتفعة التي تطالب بها هيئة الإعلام والاتصالات".

فلسطين

انتهاكات سلطات الاحتلال الإسرائيلي

NO	نوع الانتهاك	التكرار	%
----	--------------	---------	---

14.6	6	الاعتقال التعسفي	1
12.2	5	الإضرار بالأموال والخسائر بالممتلكات	2
9.7	4	التهديد بالإيذاء	3
7.3	3	المحاكمة غير العادلة	4
7.3	3	مصادرة أدوات العمل	5
5	2	المنع من التغطية	6
5	2	حجز الحرية	7
5	2	الإصابة بجروح	8
5	2	الاعتداء الجسدي	9
5	2	المنع من البث الإذاعي والفضائي	10
5	2	الاعتداء على حرمة الأماكن الخاصة	11
5	2	الاعتداء على الممتلكات الخاصة	12
5	2	الاعتداء على مقار العمل	13
2.5	1	الاستهداف المتعمد بالإصابة	14
2.5	1	التحقيق الأمني	15
2.5	1	التعذيب	16
2.5	1	الاعتداء على أدوات العمل	17
%100	41	المجموع	

قررت الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو بتاريخ 2016/3/9 تطبيق سلسلة من الإجراءات الأمنية والعقابية تطل الإعلام الفلسطيني، على خلفية شن فلسطينيين سلسلة عمليات.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية العامة "قرر المجلس الأمني المصغر - الكابينت - في ختام جلسة خاصة الإسراع في تنفيذ عدد من الخطوات من بينها إغلاق المحطات الإذاعية الفلسطينية التي تعرض على الإرهاب".

وعلى خلفية هذا القرار أوقفت إدارة القمر الفرنسي الرئيسي "يوتل سات" بث قناة الأقصى الفضائية يوم 2016/3/11 بتهمة التحريض على قتل اليهود، كما أغلقت قوات الاحتلال مقر قناة "فلسطين اليوم"، واعتقلت عدداً من صحفييها وهددت عدداً آخر بالإيذاء حال استمروا بالعمل في القناة.

ووثق التقرير 41 انتهاكاً وقعت في 8 حالات وتعرض لها 13 صحفي وصحفية وكؤسستين إعلاميتين وذلك في 3 حالات فردية و4 جماعية؛ كالتالي:

استهداف المصور "فراس هنداوي" بقبلة صوت في القدس وتصيبه بشظايا

بتاريخ 2016/3/6 استهدفت القوات الإسرائيلية مصور تلفزيون فلسطين اليوم "فراس هنداي"، بقنبلة صوت أدت إلى إصابته بشظايا في كوعه وكفه، وذلك أثناء تصويره اعتداء الجنود الإسرائيليين على المرباطات عند باب العمود في مدينة القدس.

وأفاد هنداي لمصادر حقوقية بالقول: "أخرجت القوات الإسرائيلية المرباطات في المسجد الأقصى من البلدة القديمة حتى باب العمود، وخلال ذلك حاول الجنود اعتقال المرباطة هنادي الحلواني، ومن أجل ذلك تمركز عدد منهم في نهاية الشارع لاعتقالها، واستهدفوا المكان بحوالي عشرين قنبلة صوت لتفريق المرباطات والمتواجدين هناك واعتقال الحلواني".

وأضاف: "عندما بدأت بتصوير ما يحصل أصبت بشظايا قنبلة صوت في كوعي وكفي، فوقعت قطعة من الكاميرا على الأرض، وحاولت أن ألنقطها لكنّ جندياً صوّب بندقيته نحوي عن بعد مترين، فقلت له: ماذا تريد مني، ألا يكفيكم القنابل التي رميتموها علينا؟ فأبعد البندقية، وتمّت معالجتني ميدانياً".

اعتقال الصحفي "سامي الساعي" بعد اقتحام منزله في ساعة مبكرة فجراً
بتاريخ 2016/3/9 أقدمت قوات الاحتلال على اعتقال مراسل تلفزيون الفجر الجديد بمدينة طولكرم ومراسل إذاعة صوت القدس "سامي الساعي" وذلك في ساعة مبكرة فجراً بعد اقتحام منزله بمدينة طولكرم.

وأفادت أماني الجذذب زوجة الساعي لوسائل إعلامية أن "قوات الاحتلال اقتحمت على الساعة الثالثة فجراً منزلنا في ضاحية ارتاح بمدينة طولكرم، وقاموا بالعبث بمحتوياته، ومصادرة الجوال الخاص بي، ما أدى إلى دب الخوف والرعب في قلوب الأطفال داخل المنزل، ثم اقتادوه إلى جهة مجهولة دون معرفة أسباب الاعتقال أو مكانه".

وبتاريخ 2016/3/17 مددت سلطات الاحتلال اعتقال الساعي بحجة "استكمال الإجراءات القانونية".

وأوضحت زوجته أن محكمة "سالم العسكرية" التابعة لسلطات الاحتلال قرب مدينة جنين مددت فترة اعتقال زوجها لثمانية أيام، بزعم "إعداد لائحة اتهام بحقه".

وبتاريخ 2016/3/24 مددت سلطات الاحتلال اعتقال الساعي لسبعة أيام أخرى تمهيداً لتقديم لائحة اتهام بحقه.

وأفاد محامي الساعي لوسائل إعلامية أن الاحتلال وجه لموكله تهمة التحريض على فيسبوك، وهو ما أكدته أيضاً زوجته أماني الجذذب.

وأضافت الجندب أن زوجها نقل بعد انتهاء التحقيق معه إلى سجن "مجدو"، وأنه محتجز في العزل الانفرادي ضمن عقاب جماعي ينفذ بحق عدد من الأسرى، مبينة أن جلسة محاكمة أخرى ستعقد له مع التأكيد على توجيه تهمة التحريض عبر فيسبوك له.

وبتاريخ 2016/3/31 مددت قوات الاحتلال اعتقال الساعي بحجة "استكمال الإجراءات القانونية"، عقب تقديم لائحة اتهام بحقة بذريعة "التحريض".

وأفادت زوجة الساعي لوسائل إعلامية أن محكمة "سالم العسكرية" مددت فترة اعتقال زوجها حتى 15 أيار (مايو) المقبل، بعد تقديم لائحة اتهام بحقه.

وقالت الجندب، إن نيابة الاحتلال وجهت لزوجها تهمة "التحريض" عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، مبينة أن لائحة الاتهام تضمنت "تفصيلات كاملة" عن منشورات كانت على صفحة الصحفي الساعي الشخصية عبر "الفيسبوك"، وتعليقات عليها.

وشددت على أن زوجها رفض التهمة الموجهة إليه، وأكد أنه "يُمارس عمله الصحفي بكل مهنية".

وبينت أنه من المقرر أن تنتقل إدارة سجن "مجدو" زوجها، من قسم العزل الانفرادي إلى أقسام الأسرى بعد عزله إنفرادياً نحو 10 أيام.

إغلاق فضائية "فلسطين اليوم" في الضفة الغربية واعتقال مدير مكتبها في رام الله ومصور صحفي وفني ومداهمة مقر شركة "ترانس ميديا"

بتاريخ 2016/3/11 أغلقت قوات الاحتلال مكاتب فضائية "فلسطين اليوم" في الضفة الغربية، وقامت باعتقال مدير مكتبها في رام الله "فاروق عليات" من منزله في بير زيت، كما اعتقلت فني البث "شبيب شبيب" وزميله المصور الصحفي "محمد عمرو"، وفي الوقت نفسه قامت بمداهمة مقر شركة "ترانس ميديا" الخاصة للبث الفضائي في حي الطاحونة في مدينة البيرة صادرت معدات تستخدم في البث الفضائي والتي تقدم خدمات بث فضائي لعدد من الفضائيات العربية والدولية من بينها فضائية "فلسطين اليوم".

وكان قرار صادر عن الجيش الإسرائيلي جاء فيه "قررت قيادة الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية إغلاق مكاتب فلسطين اليوم في الضفة، وإبقاء مقرها مغلقاً، وفق قانون الطوارئ 1945"، فيما قالت إذاعة الجيش أن "القرار جاء على خلفية كون القناة تتبع حركة الجهاد الإسلامي".

وأفاد مراسل القناة الفضائية في رام الله جهاد بركات لوسائل إعلامية "قامت قوة من الجيش بمداهمة مكاتبنا في مدينة البيرة وصادرت مقتنياتنا، وأغلقت مكاتب الشركة المشغلة ترانس ميديا واعتقلت مديرها من بلدة بير زيت قرب رام الله".

وأصدرت نقابة الصحفيين الفلسطينيين بياناً في الواقعة قالت فيه أن "الجيش الإسرائيلي أبلغ العاملين بقرار مكتوب حظر عمل فضائية "فلسطين اليوم" بزعم التحريض على "الإرهاب"، عقب مصادرة محتويات تستخدم في البث الفضائي.

وذكرت النقابة في بيانها لها أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال معززة بآليات ثقيلة ورافعات اقتحمت مكتب الفضائية ومقر شركة "ترانس ميديا" التي تقدم خدمات تقنية للفضائية، وصادرت معدات الشركة ومحتويات مكتب الفضائية قبل أن تلصق على باب مقر الفضائية أمرا عسكريا يقضي بإغلاق المكتب.

وأفادت وسائل إعلامية أن قوات الاحتلال حاصرت مقر القناة بالقرب من فندق علاء الدين بمدينة البيرة وصادرت قبل انسحابها أجهزة ومعدات تستخدم في البث والمونتاج والتصوير، والعمل الصحفي، فيما أعلنت قناة "فلسطين اليوم" عبر موقعها الإلكتروني عن أن الاحتلال لم يكتف باعتقال الثلاثة فقط، بل أغلق مقرها الرئيس في الضفة الغربية، الكائن في مدينة البيرة.

وبتاريخ 2016/3/14 مددت محكمة عوفر العسكرية اعتقال مدير الفضائية عليات لمدة تسعة أيام بذريعة عدم استكمال إجراءات التحقيق.

وبتاريخ 2016/3/27 مددت محكمة الاحتلال في عوفر اعتقال عليات لمدة خمسة أيام لاستكمال التحقيق.

وبتاريخ 2016/3/31 قررت محكمة الاحتلال الإفراج بكفالة مالية عن عليات، وأفاد المحامي جميل الخطيب أن محكمة الاحتلال في عوفر قررت الإفراج عنه بكفالة مالية قدرها 2000 شيقل.

اعتقال الصحفي "إبراهيم جرادات" من فضائية "فلسطين اليوم"

بتاريخ 2016/3/12 اعتقلت قوات الاحتلال الصحفي في فضائية فلسطين اليوم "إبراهيم رياض جرادات" كما واعتدت عليه بالضرب أثناء اعتقاله بالقرب من بلدة بير نبالا شمال غرب القدس.

وأكد جرادات لمحامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين حسين الشيخ أنه وعند فحص بطاقاته الشخصية من قبل جنود الاحتلال على حاجز طيار بالقرب من البلدة، والتأكد من أنه يعمل صحفي في فضائية "فلسطين اليوم"، انهال عليه الجنود بالضرب والركل بشكل أقوى "لأنه صحفي".

وأوضح المحامي الشيخ أن جرادات وبعد الاعتداء عليه نقل إلى معسكر عطور، ومكث هناك ساعة ونصف قبل أن ينقل لمعسكر آخر حتى صباح اليوم التالي، وبعدها نقل إلى مركز توقيف عتصيون، لافتاً إلى أن آثار الضرب ظاهرة على يديه.

وبتاريخ 2016/3/27 مددت محكمة الاحتلال في عوفر اعتقال جرادات لمدة خمسة أيام لاستكمال التحقيق.

وبتاريخ 2016/3/31 قررت محكمة الاحتلال الإفراج بكفالة مالية عن جرادات، وأفاد المحامي جميل الخطيب أن محكمة الاحتلال في عوفر قررت الإفراج عنه بكفالة مالية قدرها 2000 شيقل.

صحفيو قناة "فلسطين اليوم" يتعرضون لتهديدات حال استمرارهم في عملهم الإعلامي بالقناة
 بتاريخ 2016/3/13 تلقى عدد من العاملين في قناة فلسطين اليوم تهديدات عبر الهاتف من قبل شخص عرف على نفسه بأنه ضابط من الأمن الإسرائيلي، وأبلغهم بعدم العمل مع القناة وهددهم بالاعتقال في حال استمروا بذلك، حيث أفادت مراسلة القناة في جنوب الضفة الغربية "فداء عبد الفتاح نصر" لمصادر حقوقية "تلقيت اتصالاً من رقم هاتف إسرائيلي، من شخص عرف عن نفسه باسم /ديفيد/، وقال بأنه من جهاز الأمن الإسرائيلي (الشاباك)، وقال لي بأنني أعمل في قناة /تعرض على قتل الأبرياء الإسرائيليين، وهي قناة غير قانونية ولا يجب أن استمر في العمل معها/، وأنه إذا كان لي أي علاقة أو اتصال مع هذه القناة فإنني أعرض نفسي للمسائلة وللاعتقال. وقال بأنه أراد إيصال هذه الرسالة لي".

وأوضحت نصر "كان كلا من زملائي جهاد بركات مراسل القناة في رام الله، وزميلتي أمون الشيخ مراسلة القناة في الشمال قد تلقيا نفس مضمون المكالمات ومن نفس الشخص (الاسم)".

وتلقى العاملون في مكتب قناة "فلسطين اليوم" في غزة نفس التهديد ومن نفس رقم الهاتف الذي اتصل بزميلتهم في الضفة فداء نصر حيث أفاد "محمود أحمد الخواجا" الذي يعمل في قسم التنسيق والمتابعة بمكتب قناة "فلسطين اليوم" في غزة: "تلقيت اتصالاً هاتفياً من رقم إسرائيلي حوالي الساعة الحادية عشرة إلا ربعاً من ظهر يوم (3/13)، من نفس الضابط الإسرائيلي الذي قام بالاتصال بزملائي في الضفة، حيث قال لي /ممنوع منعا باتاً الاتصال مع موظفي القناة في الضفة، وإن أي شخص سيتصل بهم سيعرض نفسه للاعتقال.. أنتم تتحملون مسؤولية دماء الإسرائيليين التي تراق في الشوارع لأنكم إعلام إرهابي/".

وأضاف الخواجا "قلت له بأن تغطيتنا للأحداث ستتواصل ولن نتوقف فرد علي بالسب والشتائم وأغلق الهاتف".

اعتقال الاعلامي "محمد زغلول" بعد اقتحام منزله بتهمة "التحريض الإعلامي"
 بتاريخ 2016/3/13 قامت قوات الاحتلال بساعات مبكرة من الفجر باعتقال الاعلامي ومقدم برنامج "رغم قيدك انت حر" الذي يذاع على راديو بيت لحم 2000 "محمد زغلول"، حيث أقدمت قوات الاحتلال على مصادرة منزله الواقع في مدينة بيت جالا في قضاء بيت لحم، وتخريب وتحطيم ممتلكاته، ثم تم اعتقاله واقتياده إلى جهة مجهولة.

وأفاد شقيق الزغلول لوسائل إعلامية أن قوات الاحتلال قامت باقتحام المنزل بطريقة وحشية في الساعة الرابعة فجراً، وأن هناك معلومة تلقوها بأنه قد تم توجيه تهمة "التحريض الإعلامي" له.

حجز حرية الصحفي "هشام أبوشقرة" والتحقيق معه لساعات لتصويره حادثة قتل شاب فلسطيني بتاريخ 2016/3/18 قامت قوات الاحتلال بحجز حرية مصور وكالة الأناضول التركية "هشام أبو شقرة" أثناء قيامه بتصوير واقعة قتل شاب فلسطيني برصاص الجنود الإسرائيليين في تجمع المستوطنات الإسرائيلية المعروف بـ "غوش عنصبون" الواقعة بين بيت لحم والخليل.

وأفاد أبوشقرة لوسائل إعلامية أن ثلاثة جنود قاموا بالهجوم عليه وقاموا بدفعه ومنعوه من التصوير، واقتادوه إلى مكان تجمعهم في نفس محيط الحادثة، وجرى التحقيق الميداني معه لمدة 4 ساعات، وتركزت الأسئلة خلال التحقيق بسبب قيامه بالتصوير وعن مكان سكنه وأسئلة عديدة أخرى، وتم إطلاق صراحه بعد مصادرة الكاميرا الخاصة به وهاتفه النقال.

الاعتداء على مجموعة من الصحفيين أثناء تغطيتهم لمظاهرة بنابلس إحياء لذكرى يوم الأرض بتاريخ 2016/3/30 اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلية على مجموعة من الصحفيين بقنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، وذلك أثناء قيامهم بتغطية مظاهرة خرجت من قرية برقة بمحافظة نابلس إحياء لذكرى يوم الأرض، مما أدى إلى إصابة المصور "جعفر اشتية" بحالة إغماء.

وأفاد مراسل قناة القدس الفضائية "سامر خويرة" أن الطواقم الإعلامية نصبت كاميراتها على تلة مقابل مستوطنة حومش، مما دفع ضابط إسرائيلي ليخبر الصحفيين بعدم جواز وقوفهم على هذه البقعة وقام بإمھالهم ثلاثة دقائق لكي يغادروا المكان.

وأشار أنهم عادوا إلى المكان الذي انطلقت منه المظاهرة في مفترق بزاريا، حيث بدأت قوات الاحتلال بفض الاعتصام بطريقة عشوائية ودون تفرقة مما أدى إلى كسر زجاج السيارة الخاصة بقناة القدس، هذا الوضع اضطر مراسلة قناة فلسطين "ريم العملة" العودة إلى التلة التي طردوا منها، فقامت قوات الاحتلال باحتجازها لمدة ساعة ونصف.

الانتهاكات في الضفة الغربية			
NO	نوع الانتهاك	التكرار	%
1	المنع من التغطية	1	33.3
2	حجب المعلومات	1	33.3
3	التحريض	1	33.3
	المجموع	3	100%

وثق التقرير 3 انتهاكات وقعت في حالتين منفصلتين وتعرض لها صحفية في حالة فردية وصحفيون بالمنع من التغطية وحجب المعلومات في حالة جماعية؛ كالتالي:
 منع وسائل الإعلام من إجراء مقابلات صحفية مع النائب نجاه أبو بكر

بتاريخ 2016/3/3 منعت قوات الأمن المكلفة بحماية مبنى المجلس التشريعي الفلسطيني وسائل الإعلام من إجراء مقابلات مع النائب "نجا أبو بكر" التي كانت معتصمة داخل المجلس احتجاجاً على إصدار النائب العام قراراً باعتقالها.

وكان طاقم وطن للأنباء توجه لإجراء لقاء مع النائب أبو بكر حول قرار محكمة العدل العليا بقبول الطعن في قرار استدعاء النائب أبو بكر إلا أن أمن التشريعي منعهم من الدخول.

وأفادت النائب أبو بكر لوسائل إعلامية أنه لم يسمح للصحافة بالدخول وإجراء مقابلات صحفية معها، مضيفة أنه طلب منها أن لا تصرح أو تخفف من وتيرة تصريحاتها الصحفية.

وأضافت أنها عندما سألت أمن المجلس التشريعي عن منع الصحافة من الدخول إلى المجلس وعمل المقابلات الصحفية معها أبلغوها بأن هناك قراراً بمنع الصحفيين من الدخول مضيفة أن من حقها أن تبين للناس سبب وجودها في المجلس.

من جهته قال النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي حسن خريشة إن قرار منع الصحفيين من الدخول التشريعي مرفوض جملة وتفصيلاً أي كان مصدره.

مراسلة قناة الحرة "فاتن علوان" تتعرض للتحريض والتهديد على خلفية مادة إعلامية
بتاريخ 2016/3/11 تعرضت مراسلة قناة الحرة في رام الله الصحافية "فاتن عارف علوان" لعملية تحريض تنطوي على تهديدات أثر نشرها مقطعاً مصوراً ينتقد الطريقة التي تم فيها التعاطي مع إضراب المعلمين.

وأفادت علوان لمصادر حقوقية "بدأت حملة التحريض ضدي بعد فيديو قمت بإعداده إثر مهاجمة عزام الأحمد للمعلمين القائمين على الإضراب حيث رأيت في ذلك إهانة للمعلمين حيث وصفهم بالسذج والأغبياء".

وأضافت "تواصلنا مع بعض (مع عزام الأحمد) وطلب مني أن أشاهد الفيديو مرة أخرى، ولكن موقفي لم يتغير حتى بعد إعادة المشاهدة".

وقالت علوان "بعد ذلك قامت صفحة على موقع الفيسبوك تحمل عنوان /رواتب دولة فلسطين/ بالتحريض ضدي عن طريق صورة شخصية لي كتب عليها /فاتن علوان تلميذة العم سام/، كما كتبوا أن /قناة الحرة أنشئت بعد حرب العراق/، قمت بعمل مشاركة للفيديو وطالبتهم بأن يكونوا منطقيين قبل تقديم اتهاماتهم، وهددت بتقديم شكوى للمحكمة ضدهم، فرد علي أحد الأشخاص بتعليق يقول/إذا لتفتح لك حماس أحد الأنفاق/".

ليبيا			
NO	نوع الانتهاك	التكرار	%

20	3	الاعتداء اللفظي	1
20	3	الاختطاف والاختفاء القسري	2
13.3	2	المنع من التغطية	3
13.3	2	التحريض	4
6.7	1	الاعتداء الجسدي	5
6.7	1	الاعتداء على مقار العمل	6
6.7	1	المنع من البث الإذاعي والفضائي	7
6.7	1	المنع من العمل الإعلامي	8
6.7	1	حجز الحرية	9
%100	15	المجموع	

سجل التقرير 15 انتهاكاً وقعت في ليبيا خلال مارس 2016 وقعت في 4 حالات منفصلة، اثنتين منها جماعة واثنين فردية، تعرض لها 6 صحفيين و3 مؤسسات إعلامية من قبل الأجهزة الأمنية ومسؤولون متنفذون وماوطنون عاديون؛ كالتالي:

قبيلة مسلحة تختطف ثلاث صحفيين بهدف الحصول على فدية مالية

بتاريخ 2016/3/2 قامت مجموعة قبلية مسلحة باختطاف ثلاث صحفيين في منطقة "ورشفانة" وهم "عبدالله حصو" و"صالح بلقاسم" من راديو "بلدة الجميل" وذلك عند عودتهم لبلدتهم حاملين معدات وأجهزة إعلامية، والصحفي في جريدة الشباب والرياضة "جمال منصور".

وأفاد المركز الليبي لحرية الصحافة أن أهالي المختطفين لا يعلمون أي شيء عن مصير أبنائهم رغم تواصل بعض الخاطفين بالهاتف بهم طلباً لفدية مالية، إلا أنه من الواضح عدم قدرتهم على الاستجابة لمطالب الخاطفين.

التحريض على قناتي "النبا" و"التناصح"

بتاريخ 2016/3/2 تهجم مندوب ليبيا المؤقت في مجلس الأمن "إبراهيم الدباشي" في جلسة استماع حول الملف الليبي على قناتي "النبا" و"التناصح"، واتهمها بالتحريض لتخريب الأمن الوطني، ودعا إلى إغلاقهما، وأضاف أن قناة "التناصح" تبث من بريطانيا ومالكاها بريطاني الجنسية، الأمر الذي أثار حفيظة مدير إدارة الإعلام الخارجي في حكومة طرابلس "جمال زوبية" والذي بدوره تهجم هو الآخر بتصريح له على وسائل إعلامية وعلى المركز الليبي لحرية الصحافة.

وأصدر المركز الليبي لحرية الصحافة بياناً قال فيه أنه "ملتزم بالقيم المهنية والتعددية والرأي والرأي الآخر، البعيدة كل البعد عن بث خطاب الكراهية، وطالب بوقف توجيه التهم للإعلام".

عناصر من الأمن الإيطالي يعتدون على مصورين صحفيين أثناء تصويرهما نقل جثامين الإيطاليين الذين قتلوا على أيدي تنظيم "داعش"

بتاريخ 2016/3/10 تعرض المصور الصحفي لوكالة رويترز "هاني عمارة"، ومصور وكالة أسوشيتد برس "محمد بن خليفة" لاعتداء عناصر أمن إيطاليين على صحفيين ليبيين في مطار معتيقة الدولي بطرابلس، وذلك أثناء تصويرهما لنقل جثامين الإيطاليين الذين قتلوا على أيدي تنظيم "داعش" في مدينة صبراتة، وذلك أمام أعين قوات الأمن الليبي التي قامت بفض الاعتداء ونقل المصورين إلى مكان آخر من مدرج المطار.

وأفادت مصادر حقوقية أن عمارة تعرض للاعتداء بالضرب ومحاولة الخنق والسب بألفاظ بذيئة على يد عنصر أمن إيطالي، وذلك أثناء تصويره لنقل الجثامين إلى الطائرة العسكرية التي كانت ستقلهم إلى إيطاليا، بحضور مندوبين عن الخارجية الليبية والإيطالية، فيما هاجم بعض هذه العناصر مصور أسوشيتد برس بن خليفة بألفاظ نابية، ومنعوه من التصوير أيضا دون أي أسباب، رغم وجود تصاريح عمل لهم من قبل سلطات المطار.

إغلاق "قناة النبا الفضائية" على يد مجموعة مسلحة

بتاريخ 2016/3/30 اقتحمت مجموعة من المسلحين بقيادة أمر الفرقة الأولى بالأمن المركزي الليبي مقر "قناة النبا الفضائية" في العاصمة الليبية طرابلس، وأجبرت العاملين على قطع البث ومغادرة القناة، وجرى احتجاز العاملين في إحدى الغرف وتهديدهم بالسلاح في حال عودتهم لأعمالهم، وأجبر أحد العاملين في البث على نشر خبر عاجل على شاشة القناة يفيد بإغلاقها، وتعرضت مذيعة الأخبار في القناة "أمينة العكاري" لمحاولة الاعتداء عليها بالضرب، وتم شتمها من قبل المقتحمين.

وجاء الاعتداء على خلفية نشر القناة تصريح لرئيس حكومة طرابلس "خليفة الغويل" يدعو فيه رئيس حكومة الوفاق الوطني "فايز سراج" إلى الخروج من البلاد.

وذكرت وسائل إعلامية أن مسلحون مجهولون اقتحموا قناة النبا وأجبروا موظفيها على إغلاق القناة، فيما أفاد شهود أن مجموعة تضم مسلحين بثياب مدنية وآخرين بثياب عسكرية، دخلوا مقر القناة (في وسط طرابلس) وجمعوا الموظفين في غرفة وقالوا لهم أن عملهم فيها انتهى.

وتضيف المعلومات بأن المسلحين أجبروا الموظفين بالقناة على بث خبر عاجل يقول "إن أبناء مدينة طرابلس وثوارها يقفلون قناة النبا قناة الفتنة والتحريض وكل من يشارك في القناة بعد فتحها سيتعرض للسؤال من ثوار المدينة".

وجاءت الحادثة عقب وصول رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية فائز السراج إلى قاعدة طرابلس البحرية بشكل مفاجئ قادماً على متن زورق تابع للبحرية الليبية من مدينة صفاقس.

مصر			
NO	نوع الانتهاك	التكرار	%
1	المنع من التغطية	15	28.3

26.4	14	حجب المعلومات	2
9.4	5	المحاكمة غير العادلة	3
7.5	4	الاعتداء الجسدي	4
7.5	4	التحقيق الأمني	5
5.6	3	حجز الحرية	6
3.8	2	التعذيب	7
3.8	2	حجز أدوات العمل	8
2	1	الاعتداء اللفظي	9
2	1	الحرمان من العلاج	10
2	1	الاعتداء على أدوات العمل	11
2	1	الإضرار بالأموال والخسائر بالملمتلكات	12
%100	53	المجموع	

أفادت وسائل إعلامية أن الإعلامي "هاني صلاح" يواجه الموت البطيء بسجن ليمن طرة، بعد تدهور حالته الصحية وحاجته إلى إجراء عدة عمليات نتيجة لإصابته بعدة أمراض منها ورم في المثانة، والضعف الشديد في النظر الأمر الذي يعرض حياته للخطر، خاصة بعد مرور أكثر من عامين على حبسه، وسط تعنت أمني في إجراء عمليات جراحية عاجلة له.

ووثق التقرير 53 انتهاكاً في مصر وقعت في 24 حالة، منها 12 حالة فردية، و 12 جماعية، تعرض لها 14 صحفياً؛ كالتالي:

الصحفي المعتقل "إبراهيم الدراوي" يتعرض للتعذيب والمعاملة المهينة

بتاريخ 2016/3/1 تقدمت أسرة الصحفي "إبراهيم الدراوي" ببلاغ لوزير الداخلية ضد رئيس مباحث سجن ملحق المزراعة، بعد الاعتداء على الدراوي وتكسير أسنانه وإصابته في وجهه وكافة أنحاء جسده.

وجاء في نص البلاغ "أتقدم إليكم بالبلاغ عن إضراب زوجي إبراهيم خليل محمد خليل الدراوي الصحفي بجريدة القومية للتوزيع والمحكوم عليه بالمؤبد في القضية رقم 376 لسنة 2013، وتم ترحيله في 2016/2/29، لسجن ملحق المزراعة، حيث تم التعدي عليه من قبل رئيس مباحث سجن ملحق المزراعة من قبل المدعو هيثم الالفي".

وأشارت أسرة الدراوي في البلاغ أن "ضباط السجن وأمناء الشرطة قاموا بالتعدي عليه بالضرب والسحل والشتيم مما نتج عنه كسر أسنانه وإصابات في وجهه وكافة أنحاء جسمه، مما دفع زوجي لإعلان إضرابه".

بتاريخ 2016\3\3 احتجزت الأجهزة الأمنية الصحفي في موقع بوابة يناير الإلكتروني "محمود السقا"، وذلك بعد إخلاء سبيله بقرار صادر عن المحامي العام لنيابات أمن الدولة وبضمان محل إقامته على ذمة القضية 796 حصر أمن الدولة، والتي اتهم بها السقا بالتحريض للنزول يوم 25 يناير والانضمام لجماعة 25 وعشرين يناير، بالإضافة إلى تهمة تخريب منشآت الدولة، وقد وجهت هذه التهم إليه بعد القبض عليه بتاريخ 2015\12\13 في منطقة المهندسين حيث تم اقتياده إلى قسم شرطة الدقي ومن ثم ترحيله إلى أحد مقرات أمن الدولة.

ورغم صدور القرار بإخلاء سبيل السقا إلا أنه ظل محتجزاً إلى يوم 2016/3/11، وبرت وزارة الداخلية عدم الإفراج عنه بعد ورود خطاب صحة الإفراج الصادر بحقه من نيابة أمن الدولة، وخلال هذه الفترة تنقل السقا من حجز جهاز الأمن الوطني إلى حجز قسم الجيزة.

وأفاد محامي السقا "مختار منير" والذي تواجد بمركز أمن شبين القناطر لإجراء معاملات الإفراج عنه أن سبب التأخر بالإفراج يعود إلى التعنت من قبل مصلحة السجون والداخلية.

منع دخول الصحفيين ووسائل الإعلام في محاكمة "أجناد مصر"
بتاريخ 2016/3/3 منعت هيئة محكمة التي عقدت بمعهد أمناء الشرطة بطرة جبايات الجيزة الصحفيين وممثلي وسائل الإعلام من دخول قاعة المحاكمة للنظر في جلسة محاكمة 42 متهما من عناصر تنظيم "أجناد مصر"، بتهم ارتكاب جرائم إرهابية بزرع عبوات ناسفة، مستهدفين الكمائن الأمنية وأقسام الشرطة والمنشآت الحيوية والممتلكات العامة.

منع الصحفيين من تغطية القضية المعروفة باسم "سائق الدرب الأحمر"
بتاريخ 2016\3\5 قامت محكمة جنوب القاهرة المنعقدة بالتجمع الخامس بمنع وسائل الإعلام من تغطية محاكمة رقيب الشرطة مصطفى عبدالحسيب، المتهم بقتل السائق محمد سيد إسماعيل في القضية المعروفة باسم "سائق الدرب الأحمر".

منع الصحفيين من تغطية وقائع جلسة محاكمة المتهمين بقضية "خلية الصواريخ"
بتاريخ 2016\3\6 كلفت هيئة محكمة جبايات الجيزة المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة في مدينة طرة القوات الأمنية بمنع مراسلي الوسائل الإعلامية والصحفيين من دخول المحكمة لتغطية الجلسة القضائية المتعلقة بقضية "خلية الصواريخ" والتي تضم 36 متهما بالقيام بأعمال إرهابية داخل البلاد.

تجديد حبس الصحفي من صحيفة النهار "محمود مصطفى" لمدة 15 يوماً على ذمة التحقيقات
بتاريخ 2016/3/7 قررت نيابة أمن الدولة تجديد حبس الصحفي من صحيفة النهار "محمود مصطفى" لمدة 15 يوماً على ذمة التحقيقات معه في القضية رقم 730 لسنة 2015 حصر أمن دولة عليا.

وكان ألقى القبض على مصطفى بمطار القاهرة أثناء سفره إلى العاصمة البريطانية لندن في 23 أكتوبر 2015، وظل مختفياً إلى أن تم عرضه على نيابة أمن الدولة في 27 أكتوبر، والتي قررت حبسه احتياطياً لاتهامه بالانضمام لجماعة أسست على خلاف القانون.

منع الصحفيين من تغطية محاكمة "غرفة عمليات رابعة"

بتاريخ 3/7 و2016/3/20، قامت هيئة محكمة جنايات الجيزة المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة في مدينة طرة بمنع الوسائل الإعلامية بتغطية وقائع جلسة إعادة محاكمة المتهمين بالقضية المعروفة إعلامياً باسم "غرفة عمليات رابعة".

وأفادت الصحفية بجريدة الشروق "هبة الخولي" أن قرار المنع جاء بناء على قرار من قاضي الجلسة برفض دخول الصحفيين والمصورين.

منع غير المسجلين بنقابة الصحفيين من حضور جلستي "أحداث الإسماعيلية" و"التخابر مع قطر"

بتاريخ 2016/3/8 منعت قوات الشرطة المكلفة بتأمين البوابة رقم 4 بأكاديمية الشرطة دخول المحررين والمصورين غير المسجلين بنقابة الصحفيين من حضور محاكمة مرشد جماعة الإخوان المسلمين محمد بديع وآخرين في القضية المعروفة إعلامياً بـ"أحداث الإسماعيلية"، بالإضافة إلى جلسة محاكمة الرئيس المعزول مرسي في قضية "التخابر مع قطر".

حجز حرية الصحفي "خالد حسن" بأمر من رئيس مجلس مدينة قليوب

بتاريخ 2016/3/8 قام رئيس مجلس مدينة قليوب بالاعتداء على محرر صحيفة الوفد "خالد حسن" أثناء قيامه بتغطية الوقفة الاحتجاجية التي قام بها 170 عاملاً وموظفاً بينهم 90 موظفاً غير معين بالمؤسسة العلاجية مستشفى قليوب الجديد لعدم صرف رواتبهم.

وبالبحث يتبين فيديو يوتيوب يظهر اعتداء رئيس مجلس المدينة على الصحفي حسن بدفعه وطلب من حرسه مصادرة هاتفه المحمول الذي تم التصوير به للحدث، فقاموا بمحاصرته ومصادرة هاتفه المحمول بالقوة بحضور مأمور قسم قليوب، وبعد مفاوضات واستياء من المحتجين بسبب سلوك رئيس مجلس المدينة ومطالبتهم منه إعادة المحمول لصاحبه قام برد الموبايل بعد احتجازه والمحرر ما يقارب الساعة.

رئيس مجلس المدينة برر فعلته بأن محرر الوفد لم يحصل على تصريح بالتصوير وأن تصوير الاحتجاج من شأنه إثارة المحتجين أكثر وتعقيد الأمر، ورفضت الشرطة التدخل أو تحرير محضر بالواقعة.

إدارة سجن العقرب تحرم الصحفي "محمد العادلي" من تلقي العلاج إثر إصابته بقرحة في المعدة بتاريخ 2016/3/12 منعت إدارة سجن العقرب الصحفي "محمد العادلي" من نقله للمستشفى لتلقي العلاج إثر تعرضه لقرحة في المعدة ما أدى لإصابته بقيء دموي.

ويقضي العادلي فترة حبس احتياطي على ذمة القضية التي عُرفت إعلامياً بـ "غرفة عمليات رابعة".

التحقيق الأمني لصحفيين من صحيفة البوابة نيوز على خلفية نشر تصريحات لوزير سابق
بتاريخ 2016/3/12 حققت نيابة استئناف القاهرة لصحفيين في جريدة البوابة نيوز "محمود حمدي أبو سعود" و "نضال ممدوح" بتهمة إهانة شعبة في السلطة القضائية والمتمثلة بالنيابة العامة.

وجرى استدعاء الصحفيين بناء على طلب رئيس مجلس القضاء الأعلى للنائب العام، وذلك على خلفية نشر الصحفيين تصريحات الدكتور جابر عصفور وزير الثقافة الأسبق والتي ألقاها في مؤتمر عام حضره شخصيات بارزة.

وقامت نيابة استئناف القاهرة بإخلاء سبيل الصحفيين بشرط ضمان محل إقامتهما، وذلك على أن يتم استكمال التحقيقات في وقت لاحق.

أصحاب محال تجارية يعتدون على طاقم عمل برنامج "انتباه"
بتاريخ 2016/3/15 تعرض طاقم عمل برنامج انتباه الذي يبث على قناة المحور الفضائية والمكون من مقدمة البرنامج "منى العرافي" والمصور "أحمد هندأوي" للاعتداء الجسدي وتكسير كاميرا التصوير من قبل أصحاب محلات في مناطق كفر الشيخ والشرقية، وذلك أثناء قيام الطاقم بإعداد تحقيق استقصائي لإحدى حلقات البرنامج عن استخدام أصحاب محلات الفطائر أجبان فاسدة منتهية الصلاحية من معامل الجبن بغرض تحقيق ربح تجاري أعلى.

وأفادت العراقي في وصفها للحادث لوسائل إعلامية بالقول: "عند مواجهة أصحاب المحلات بحقيقة أنهم يستخدمون أجبان غير صالحة للإستهلاك البشري، كان ردهم بأنهم اعتدوا علينا بالضرب وحطموا الكاميرات بالكامل، وقاموا باحتجازنا في إحدى المحلات تحت تهديد السلاح الأبيض".

وأفاد الهندأوي أن أصحاب المحلات قاموا بسرقة الكاميرا ظناً منهم أنها تحتوي على تسجيلات من الممكن أن تستخدم ضدهم.

وقام طاقم البرنامج بالاتصال بشرطة النجدة من أجل التعامل مع الموقف، وعندما وصلوا إلى مركز الأمن، أمر رئيس القسم إلى إحتجاز أفراد الطاقم مع أصحاب المحلات على الرغم من أنهم هم من قدموا البلاغ، على حد تعبير العراقي، التي أضافت أنها اضطرت للتنازل عن المحضر من أجل الخروج من القسم وإخلاء سبيلنا.

تجديد حبس الصحفي "هشام جعفر" 45 يوماً

بتاريخ 2016/3/16 جددت محكمة جنايات القاهرة المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة بطرة حبس مدير مؤسسة مدى الإعلامية الصحفي "هشام جعفر" 45 يوماً بتهمة الانضمام لجماعة محظورة وتلقي رشوة دولية.

يذكر أن مدة الحبس الاحتياطي لجعفر تعدت الـ 100 يوم على ذمة اتهامه بالانضمام إلى جماعة محظورة أسست على خلاف القانون، ونشر أخبار كاذبة من شأنها تكدير السلم والأمن العام وتلقي رشوة دولية، في القضية رقم 720 لسنة 2015 حصر أمن دولة.

الاعتداء على مراسل موقع "شفاف" في جامعة بني سويف

بتاريخ 2016/3/16 قام عناصر من أفراد الأمن الإداري في جامعة بني سويف بالاعتداء الجسدي واللفظي ومصادرة أدوات عمل مراسل موقع شفاف الإلكتروني "هادي أبو العز"، وذلك أثناء إجرائه مقابلات صحفية مع طلاب من كلية الهندسة لمعرفة آراؤهم حول قرار وزير التعليم العالي بتخفيض ساعات التخصص من 5 إلى 4 ساعات.

وبالرغم من حصول أبو العز على تصريح من إدارة الجامعة للقيام بعمله في الحرم الجامعي، إلا أنه وأثناء إجرائه المقابلات باغته أفراد الأمن بالضرب فجأة أمام مدير أمن الكلية الذي كان يوجه إليه الشتائم، وتم مصادرة معداته (كاميرا، ميكروفون، اللاب توب) وجرى اقتياده إلى مكتب مدير الأمن الإداري في الكلية، واحتجازه هناك.

وقام أبو العز بإجراء اتصال بمدير أمن الجامعة الذي قام بدوره بالاتصال بمدير الأمن في كلية الهندسة وأمره بإطلاق سبيل أبو العز وإعادة معداته التي تم مصادرتها.

وعلى خلفية الاعتداء قام أبو العز في اليوم التالي بتحرير محضر ضد مدير الأمن الإداري في كلية الهندسة.

منع الصحفيين من حضور جلسة أحداث حكم الأوبكية

بتاريخ 2016/3/17 أمرت هيئة محكمة جنايات شمال القاهرة المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة بطرة قوات الأمن المكلفة بحراسة محيط المحكمة بعدم إدخال الصحفيين إلى قاعة جلسة نطق الحكم على 7 أفراد متهمين بإنخراطهم بأحداث عنف وقعت في منطقة الأوبكية التي حصلت خلال شهر كانون الثاني 2016.

تجديد حبس مصور موقع "الحدث" 15 يوم على ذمة التحقيق

بتاريخ 2016/3/20 قررت نيابة بنها الكلية تجديد حبس المصور في موقع الحدث الإلكتروني "عمار عبد المجيد" 15 يوم على ذمة التحقيق.

وكانت قوات الأمن قد أوقفت عبدالمجيد بتاريخ 2016/1/25 أثناء تغطية مظاهرات في منطقة شبرا الخيمة خرجت بالتزامن مع ذكرى ثورة 25 يناير، وتم توجيه عدة اتهامات له من قبل النيابة وهي: التظاهر بدون تصريح، إرهاب المواطنين وحيازة مفرقات.

المحكمة القضائية تحظر النشر في القضية المعروفة إعلامياً بـ "التمويل الأجنبي"

بتاريخ 2016/3/21 قررت هيئة المحكمة القضائية حظر النشر في القضية المعروفة إعلامياً بـ "التمويل الأجنبي"، وشمل الحظر جميع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة وكذلك الصحف القومية والحزبية اليومية والأسبوعية بالإضافة إلى المواقع الإلكترونية، حيث يكون المسموح نشره هي البيانات الصادرة عن هيئة التحقيق القضائية.

وبتاريخ 2016/3/24 عاودت هيئة محكمة جنايات القاهرة منع دخول الصحفيين إلى قاعة جلسة القضية المعروفة إعلامياً بـ "التمويل الأجنبي".

وأفاد المصور في موقع صدى البلد الإلكتروني "إسلام مقلد" أن الصحفيين انتظروا خارج القاعة إلى حين خرج المتهمين، فتسنى لهم إجراء الحوارات الصحفية معهم.

وزير الأوقاف يمنع الصحفيين من الوصول إلى مكتبه

بتاريخ 2016/3/26 منع وزير الأوقاف وسائل الإعلام من الوصول إلى مكتبه، حيث قام عناصر أمن الوزارة باعتراض الصحفيين الذين أرادوا إجراء مقابلات مع الوزير بعد تجديد وجوده في منصبه كوزير أوقاف استناداً إلى التعديل الوزاري الجديد.

منع وسائل الإعلام من تغطية محاكمة النائب "الحريري"

بتاريخ 2016/3/26 قامت قوات الأمن المكلفة بحماية محكمة جنايات الإسكندرية وبأمر من هيئة المحكمة بمنع وسائل الإعلام من تغطية وقائع جلسة محاكمة النائب هيثم أبو العز الحريري عضو مجلس النواب المصري.

وأفاد مراسل جريدة المصريون "محمد البسيوني" لوسائل إعلامية أن الجلسة شهدت حضوراً أمنياً كثيفاً في محيط المحكمة بالإضافة إلى محيط القاعة التي جرت فيها المحاكمة، وأشار إلى أنه تم منع الصحفيين من أخذ تصريحات من الحريري بعد انتهاء الجلسة.

تجديد حبس الصحفي "إسماعيل الإسكندراني" 15 يوماً على ذمة التحقيق

بتاريخ 2016/3/27 قررت نيابة أمن الدولة العليا، تجديد حبس الصحفي "إسماعيل الإسكندراني" 15 يوماً على ذمة التحقيق، ووجهت له اتهامات بالانضمام لجماعة إرهابية، والترويج لأفكارها ونشر أخبار كاذبة.

وكانت قوات أمن مطار الغردقة، ألقت القبض على الإسكندراني في الأول من ديسمبر 2015 عقب وصوله إلى مصر بعد استضافة جامعية في أوروبا وأمريكا.

منع الصحفيين من حضور جلسة الحكم على ضابط أمن الدولة المتهم بقتل "سيد بلال"

بتاريخ 2016/3/27 منعت قوات الأمن المكلفة بتأمين محكمة جنايات الإسكندرية الصحفيين وممثلي وسائل الإعلام من تغطية وقائع جلسة النطق بالحكم على أحد الضباط السابقين بجهاز

مباحث أمن الدولة، والمتهم مع آخرين بتعذيب وقتل السيد بلال، على خلفية التحقيق معه في التفجير الذي شهدته كنيسة القديسين مطلع رأس السنة الميلادية 2011.

التحقيق مع الصحفي "أحمد صبحي" على خلفية مادة إعلامية بفساد مسؤول
 بتاريخ 2016/3/28 حددت نيابة استئناف القاهرة يوم 30 مارس للتحقيق مع رئيس قسم المحافظات بجريدة التحرير "أحمد صبحي"، في البلاغ الذي يتهمة بالسب والقذف والتشهير بحق رئيس هيئة النيابة الإدارية سامح كمال.

واتهم صبحي بالسب والقذف في البلاغ المقيد برقم 15 لسنة 2016 حصر تحقيق نيابة استئناف القاهرة، بعد نشر صحيفة التحرير تقريراً موثقاً بالمستندات حول تعيين زوجة رئيس هيئة النيابة الإدارية مديراً لسكرتارية مكتبه بالمخالفة للقانون الذي يمنع وجود السيدة المذكورة في مكتب رئيس الهيئة نظراً للعلاقة التي تربطهما.

منع الصحفيين من تغطية محاكمة المتهمين بـ "غرق مركب الوراق"
 بتاريخ 2016/3/29 منعت قوات الأمن المكلفة بتأمين محكمة شمال الجيزة الصحفيين من تغطية جلسة الحكم على استئناف المتهمين في قضية "غرق مركب الوراق".

الأمن يمنع الصحفيين من حضور أولى جلسات استئناف تيمور السبكي
 بتاريخ 2016/3/30 منعت قوات الأمن المكلفة بتأمين محكمة جناح مستأنف أكتوبر الصحفيين من حضور أولى جلسات استئناف تيمور السبكي على قرار حبسه 3 سنوات وتغريمه 200 جنيه.

وكانت نيابة جنوب الجيزة الكلية قد أسندت إلى "السبكي" تهمة ارتكاب جريمة إشاعة أخبار كاذبة من شأنها تكدير السلم العام وإلحاق الضرر بالمصلحة العامة، بأن صرح إبان ظهوره ببرنامج "ممكن" المذاع على قناة CBC الفضائية المتاح للعامة مشاهدته داخل وخارج البلاد، بعبارات تنطوي على قذف وتجريح في سمعة وشرف المحصنات من نساء مصر.

المغرب			
NO	نوع الانتهاك	التكرار	%
1	المحاكمة غير العادلة	2	50
2	الاعتداء الجسدي	1	25
3	الاعتداء اللفظي	1	25
	المجموع	4	100%

وثق التقرير 4 انتهاكات وقعت في المغرب في 3 حالات فردية وتعرض لها 3 صحفيين؛ كالتالي:
 المحاكمة غير العادلة للإعلامي "عبدالله البقالي" على خلفية مقالتي نشر

بتاريخ 2016/3/1 قررت المحكمة الابتدائية في العاصمة الرباط تأجيل محاكمة نقيب الصحفيين المغربية ومدير نشر صحيفة "العلم" اليومية "عبد الله البقالي" بتهمة السب والقذف في ملفين يتعلقان بمقالين له حول قضايا فساد.

وأفاد البقالي لوسائل إعلامية "قرر القاضي خلال الجلسة الأولى تأجيل النظر في الملف حتى 19 نيسان/أبريل، وقد وجهت لي تهمة السب والقذف في حق رجال السلطة".

وتعود أسباب المتابعة في الملف الأول إلى مقال كتبه البقالي حول انتخابات مجلس المستشارين (الغرفة الثانية للبرلمان) تحدث فيه عن استفادة محافظي الجهات من "المال الحرام" الذي استعمله مرشحون "فاسدون" للحصول على مقعد في المجلس المذكور، وفي الملف الثاني تحدث عن وجود "اختلالات واختلاسات" في المكتب الوطني للأحياء الجامعية والثقافية.

الصحفي "محمد جليد" يتعرض للاعتداء الجسدي واللفظي على خلفية مادة إعلامية

بتاريخ 2016/3/6 تعرض صحفي يومية أخبار اليوم "محمد جليد" لاعتداء جسدي ولفظي من قبل الأستاذ الجامعي بكلية الآداب في الرباط "محمود عبد الغني"، وذلك على خلفية مادة إعلامية.

تأجيل جديد لمحاكمة صحفي مغربي متهم بالمس بوحدة البلاد

بتاريخ 2016/3/22 أجل القضاء المغربي من جديد محاكمة الصحفي "علي أنوزلا" بتهمة "المس بالوحدة الترابية للمملكة"، بسبب ما قاله في مقابلة مع صحيفة بيلد الألمانية، التي عبّرت لاحقاً في رسالة لها عن أسفها لوقوع خطأ في الترجمة.

وأفاد أنوزلا لوسائل إعلامية بعد خروجه من المحكمة الابتدائية لمدينة الرباط إن القاضي قرر للمرة الثانية تأجيل جلسة المحاكمة حتى الخامس من أبريل المقبل، وكانت جلسة محاكمة أولى عقدت في التاسع من فبراير الماضي.

موريتانيا			
NO	نوع الانتهاك	التكرار	%
1	التوقيف التعسفي	1	20
2	حجب المعلومات	1	20
3	السجن	1	20
4	المحاكمة غير العادلة	1	20
5	التهديد بالقتل	1	20
	المجموع	5	100%

وثق التقرير 5 انتهاكات في موريتانيا وقعت في 3 حالات فردية تعرض لها صحفيين؛ كالتالي:

تهديد ناشر موقع "الساحة" بالقتل على خلفية تقرير إخباري
بتاريخ 2016/3/6 تعرض مدير وناشر موقع الساحة "عزيز ولد الصوفي" إلى التهديد بالقتل والاعتداء اللفظي من قبل مجهول على خلفية تقرير إخباري.

وكان موقع "الساحة" الإخباري قد نقل عن صحيفة "ميادين" خبراً تحت عنوان: "ضابط عسكري يقدم استقالته إلى قائد أركان الحرس الوطني" الجنرال مسغارو ولد اغويزي "احتجاجاً على معايير ترقية الضباط"، وهو الخبر الذي لم يرق للجنرال مسغارو.

ونشر موقع "الساحة" تفاصيل الواقعة حيث اتصل شخص مجهول في حدود الساعة 12 ليلاً على الزميل ولد الصوفي، وقام يشتمه وتهديده بالضرب المبر، وبالنفى من على وجه الأرض، إذا كتب الموقع الذي يديره أي كلمة تتعلق بالجنرال مسغارو ولد اغويزي قائد أركان الحرس الوطني.

وعلق ولد الصوفي على صفحته على الفيسبوك بالواقعة قائلاً: "أحبتني، زملائي الأعزاء.. لو قدر الله لي أن تعرضت للضرب المبرح أو الاغتيال خلال هذه الأيام، فعليكم أن تقدموا الجنرال مسغارو ولد اغويزي للمحاكمة، فقد اتصل علي في وقت متأخر من ليل البارحة شخص من رقم الهاتف التالي: (...)" وأسمعي الكثير من الكلام البذيئ والساقط، وهددني بالضرب المبرح، وبالنفى من على وجه الأرض، إذا كتب الموقع الذي أديره أي كلمة تتعلق بالجنرال اغويزي قائد أركان الحرس الوطني".

وتابع تعليقه بالقول: "وليكون الجميع على دراية بالموضوع فإن موقع "الساحة" الإخباري قام بنقل خبر نشره موقع "ميادين" المحترم، يتعلق باستقالة ضابط من الحرس الوطني احتجاجاً على ما وصفه بانعدام معايير شفافية لترقية الضباط في قطاع "الحرس الوطني" الذي يديره الجنرال مسغارو. ومهما يكن فلن يثني التهديد بالضرب أو القتل عن نقل الأخبار بكل مهنية وموضوعية، وانتقاد تسيير المرافق والمؤسسات العمومية".

السلطات الموريتانية تمنع المرصد الموريتاني لحقوق الإنسان من عقد مؤتمر صحفي للإعلان عن تقريره السنوي

بتاريخ 2016/3/24 منعت السلطات الموريتانية المرصد الموريتاني لحقوق الإنسان من عقد مؤتمره الصحفي الخاص بالإعلان عن تقريره السنوي.

وندد المرصد في بيان صادر عنه بهذا الإجراء، وقال في بيانه إنه "جاء مفاجئاً وبعد استكمال كل الترتيبات لبدء النشاط حيث اتصل حاكم تفرغ زينه وأبلغ الفندق بأن النشاط غير مخصص".

توقيف الإعلامي "سيدي ولد عبيد" على خلفية خبر صحفي

بتاريخ 2016/3/28 قامت الشرطة الموريتانية في ولاية نواكشوط الجنوبية بتوقيف المدير الناشر لموقع "السبق الصحفي" الإعلامي "سيدي ولد عبيد"، وذلك من منزل أسرته واقتادته إلى مباني مفوضية الشرطة للتحقيق، فيما قرر قاضي التحقيق إحالته إلى السجن المدني، وذلك على خلفية

شكوى تقدم بها مسؤول بوزارة العلاقة مع البرلمان والمجتمع المدني بسبب خبر تم نشره على الموقع سابقاً.

وقد طالب الادعاء العام من قاضي التحقيق إحالة الصحفي للسجن، وهو ما وافق عليه القضاء.

اليمن			
NO	نوع الانتهاك	التكرار	%
1	حجب المواقع الإلكترونية	7	28
2	الاختطاف والاختفاء القسري	6	24
3	الإصابة بجروح	6	24
4	الاستهداف المتعمد بالإصابة	4	16
5	القتل العمد	1	4
6	القرصنة الإلكترونية	1	4
	المجموع	25	100%

وثق التقرير 25 انتهاكاً في اليمن وقعت في 11 حالة على 13 صحفياً و8 مؤسسات إعلامية في حالتين جماعيتين و9 حالات فردية.

ومن واقع الانتهاكات التي وثقها التقرير فإن جماعة الحوثي قد مارست الاعتداء على الصحفيين بشكل متعمد من خلال اختطافهم واستهدافهم بالإصابة وبشكل متعمد أثناء قيامهم بتغطية الأحداث، الأمر الذي أدى إلى مقتل صحفي يمني على يد قتال من جماعة الحوثي فيما أصيب ثلاث آخرون بنفس المكان لإصابات مباشرة بالرصاص وبشكل مباشر.

لقد سجل التقرير 7 انتهاكات لحجب المواقع الإلكترونية ما يشير إلى استمرار نهج حجب المعلومات عن الجمهور وحقه في المعرفة، كما سجل إصابة 6 صحفيين بجروح، واختطاف 6 آخرين، والأخطر مقتل صحفي، فيما تكرر استهداف الصحفيين أثناء التغطية 4 مرات، وتمت قرصنة موقع إلكتروني واحد؛ كالتالي:

حجب موقع قناة "الغد العربي" على الشبكة العنكبوتية

خلال الفترة من 3 ولغاية 9 مارس 2016، حجبت سلطات الحوثيين 6 مواقع إعلامية إلكترونية عن المتصفحين في اليمن، حيث سيطلات على وزارة الاتصالات ومزود خدمة الإنترنت الرئيسي الوحيد في البلاد وهي: موقع قناة "الغد العربي"، "يماني نت" و"عربي 21" اللندني، و"حضر موت انترناشيونال"، وموقع صحيفة "أخبار الفرسان"، "الإمارات اليوم".

فبتاريخ 2016/3/3 أقدمت الجماعة على حجب موقع قناة الغد العربي على الشبكة العنكبوتية ومحركات البحث.

وبتاريخ 2016/3/5 تم حجب موقع "يماني نت"، وبتاريخ 2016/3/8 تم حجب موقعي "حضر موت إنترناشونال" وموقع "الإمارات اليوم".

وبتاريخ 2016/3/9 تم حجب موقع "عربي 21" اللندني بالإضافة إلى حجب موقع "أخبار الفرسان" الإخباري.

الحوثيون يختطفون الصحفي "حمدي الشرجبي" بزعم تعاونه مع "العدوان"
 بتاريخ 2016/3/8 أقدمت مليشيا الحوثي على اختطاف الصحفي "حمدي محمد الشرجبي" أثناء تواجده في فندق تاج سباء لتغطية فعالية يوم المرأة العالمي، وقد اتهمه مندوب الحوثيين الذي كان متواجداً بالفندق بأنه مطلوب لديهم لتعاونه مع العدوان حد مزاعمهم.

اختطاف الصحفي "أديب العبد" والإفراج عنه بواسطة شخصيات بارزة
 بتاريخ 2016/3/8 قامت مليشيا الحوثي باختطاف الصحفي "أديب صالح مبارك العبد" بمديرية بيحان بمحافظة شبوة، وحققت معه على خلفية عدد من الكتابات المنتقدة للحرب التي كتبها خلال الأشهر الماضية، فيما أفرجت عنه في اليوم التالي من اختطافه بعد وساطة قامت بها شخصيات بارزة من بيحان بإقناع مليشيا الحوثي بالإفراج عن العبد.

إصابة فريق عمل قناة "سكاي نيوز عربية" بجروح أثناء تغطيته معركة تحرير تعز
 بتاريخ 2016/3/11 تعرض طاقم عمل قناة "سكاي نيوز عربية" في اليمن والمكون من مراسل القناة "محمد القاضي" ومصورها "طه صالح" للإصابة بجروح، وذلك أثناء قيامهما بتغطية معركة تحرير تعز من جماعة الحوثي.

وكتب القاضي على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" بالقول: "تعرضت وأثناء تغطية المواجهات في الدحي إلى إصابة طفيفة بشظية في الوجه إثر سقوط قذيفة هاون، بينما المصور طه أصيب بطلق ناري في يده .. ونجونا أنا والزميل المصور طه صالح من الموت بأعجوبة. الحمد لله".

إصابة مصور صحفي أثناء تغطيته للمواجهات شرق الحاملة
 بتاريخ 2016/3/14 أصيب مصور قناة اليمن الفضائية "أكرم الراسني" بجروح في الرأس، وذلك أثناء تغطيته للمواجهات العسكرية شرق مدينة الحاملة.

مقتل المصور الصحفي "محمد اليمني" برصاص قناص حوثي غرب تعز
 بتاريخ 2016/3/21 فقد المصور الصحفي المستقل "محمد محمد غالب المجيدي" المعروف بمحمد اليمني حياته برصاص قناص ينتمي إلى جماعة الحوثي في مدينة الضباب بمحافظة تعز، وذلك أثناء تغطيته إلى جانب أربعة من الصحفيين والمصورين للمعارك التي دارت بين الجيش النظامي اليمني وبين قوات الرئيس السابق علي عبد الله صالح وجماعة الحوثي.

وأفادت مراسلة قناة الجزيرة في تعز هديل اليماني أن اليمني قتل بينما كان مجموعة من الصحفيين في بناية بالقرب من المعارك الدائرة، حيث تم استهدافهم بعدة قذائف وبرصاص قناصة كانوا يعتلون أسطح المباني هناك.

الصحفيين والمصورين الآخرين تم استهدافهم برصاص القناصة الحوثيين أيضاً، حيث يظهر الفيديو الذي تم نشره على موقع قناة الجزيرة الإلكتروني إصابة مراسل تلفزيون صنعاء المحلي "هيكل العريفي" بطلقة في بطنه خرجت من ظهره، وأصيب مراسل قناة يمن شباب "عبد القوي العزاب" في وجهه، وأصيب مصور قناة الجزيرة مباشر "نائف الوافي".

مسلحون مجهولون يختطفون فريق عمل قناة "سكاي نيوز" في تعز
 بتاريخ 2016/3/23 اختطف مسلحون مجهولون لم تعرف هويتهم فريق عمل قناة سكاي نيوز الفضائية المكون من مراسلها "محمد القاضي" والمصور "طه صالح" من أحد شوارع مدينة تعز، إلا أنه جرى إطلاق سراحهما بعد ساعات قليلة.

وأفادت وسائل إعلامية أن مسلحين اختطفوا الزميل القاضي إضافة إلى المصور صالح، واقتادوهم إلى جهة مجهولة، ولم يعرف عن الجهة التي تقف وراء الاختطاف.

جماعة الحوثي تحجب موقع إذاعة "مونت كارلو الدولية" عن المتصفحين في اليمن
 بتاريخ 2016/3/26 قامت جماعة الحوثي بحجب الموقع الإلكتروني لإذاعة "مونت كارلو الدولية" عن المتصفحين في اليمن.

وأفادت الإذاعة في خبر نشرته على موقعها يوم 30 مارس: "حجبت سلطة الاتصالات الحكومية الخاضعة لسيطرة الحوثيين في العاصمة اليمنية صنعاء موقع إذاعة مونت كارلو الدولية دون إبداء الأسباب".

وأضافت: "وبعد نحو ستة أيام من تعذر الوصول الدائم إلى صفحة الإذاعة على شبكة الإنترنت عبر المتصفح الإلكتروني العام، تأكد حجب الموقع نهائياً أمام الجمهور في اليمن، وهي التي واكبت يوميات الأزمة اليمنية، خاصة منذ تصاعد الصراع هناك في 26 آذار/مارس 2015".

وقالت: "ولم يعلق قياديون في جماعة الحوثيين على الإجراء الذي يعتقد أن جناحاً أمنياً موالياً للجماعة يقف وراء القيود المفروضة على وسائل الإعلام".

وأشارت الإذاعة في الخبر أن جماعة الحوثي رفعت الحظر مؤقتاً يوم 28 مارس عن الموقع تحت ضغط انتقادات نشطاء يمينيين من كافة الأطراف، قبل أن تعيد إغلاقه مجدداً.

مليشيا الحوثي تختطف الكاتب الصحفي "إبراهيم الزبيدي" من مدينة زبيد في الحديدة

بتاريخ 2016/3/28 اختطفت مليشيا الحوثي الكاتب الصحفي "إبراهيم جلال الزبيدي" في مديرية زبيد بمحافظة الحديدة، حيث قامت الميليشيا باختطافه بعد خروجه من منزله الواقع وسط المدينة الساعة السادسة مساءً.

وذكرت وسائل إعلامية أن الزبيدي يسكن في وسط المدينة، وأن الميليشيا اختطفته أمام جمهور من الناس.

مليشيا الحوثي تختطف مراسل صحيفة الرأي الكويتية "طاهر حزام"
بتاريخ 2016/3/30 اختطف مسلحو جماعة الحوثي مراسل صحيفة الرأي الكويتية "طاهر حزام"، وذلك أثناء قيامه بمهمة صحافية في مدينة تعز وسط اليمن.

وأفادت نقابة الصحفيين اليمنيين في بيان لها أن حزام محتجز من قبل الحوثيين في مدينة الصالح بمنطقة الحوبان وأنه قرر الإضراب عن الطعام منذ اليوم التالي على اختطافه.

وكان حزام قد أجرى مقابلة مع رئيس اللجنة الثورية للحوثيين محمد علي الحوثي لصالح صحيفة الرأي الكويتية، في أول لقاء للرجل مع صحيفة خليجية.

قرصنة موقع وكالة الأنباء اليمنية "سبأ"
بتاريخ 2016/3/31 تعرض موقع وكالة الأنباء اليمنية "سبأ" للقرصنة الإلكترونية، وتم بث أخبار غير حقيقية على الموقع.